الالوف، فى اجتماعات الشيوعيين، تحيي موقف السوفيات فى جنيف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد ٦ صفحات

אל - אתיחאד המחיר 60 אגורות AL-ITTIHAD الثمن ٦٠ اغورا

الثلاثاء

٧٣/١٢/٢٥ ، ٣٠ ذو القعدة ١٣٩٣ ، ٣٠/٦٥

لا، يا كيسنجر، «اللى فات ما مات»..

لا، يا ابا ايبن، فبرنامجك الاحتلالي قد مات!

حيفا ـ لمحررنا الانتخابي ـ لا، يا مستر كيسنجر، ((اللي فات ما مات)).. ولا، يا مار أبا ايبن، لا يمكن الاستمرار فى نفس السياسة العدوانية التي أدت الى زلزال اكتوبر ـ هذا كان لسان حال ألوف اليهود والعرب الذين احتشدوا فى أكثر من ثلاثين اجتماعا انتخابيا، فى ٢٧ مدينة وقرية عقدها الشيوعيون (ركاح) فى نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع.

ففي القدس وتل ابيب ويافا وحيفا ورمات غان وبات يام والرملة وفى الناصرة وعكا والطيبة وكفر قاسم وجت وابو سنان والرامة وكفر كنا ويركا والبعنة ومجد الكروم وعرابة ودير حنا والبقيعة وفسوطة ومعليا وشعب ودنون والمزرعة، عقد حزب سلام الشعوب بحق الشعوب، الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) المهرجانات واجتماعات الاحياء الانتخابية التى تحولت الى حركة شعبية فعلية، قوة جديدة، أبدت اهتمام هذا الشعب بالاحداث المصيرية الجارية، وعلى رأسها الان افتتاح مؤتمر السلام العادل والثابت فى جنيف، ورد فيها خطباء هذه الاجتماعات، القادة الشيوعيون، على خطاب وزير الخارجية الاسرائيلي ايبن فى افتتاح المؤتمر والذي اعاد فيه نفس المواقف العدوانية التي ادت الى زلزال اكتوبر..

وقد أثبتت اذاعات التلفزيون والراديو ان الوزير المراخي ايبن، الذي عبر فى خطابه عن مواقف رئيسة حكومته، غولده مئير، كان معزول فى المؤتمر عزلة مذلة حتى كان المستمعون يتثاءبون اثناء القاء خطابه الذي كان من الواضح انه فى واد والعالم كله فى واد آخر.

ولم ينقذه من هذه العزلة خطاب سيده المستر كيسنجر الذي أراد ان يستهبل العالم وان يعتبر مؤتمر السلام « صلحة عشائرية » فلفظ بالعربو امريكاني كلمة « اللي فات مات » مع انه يجب ان يعلم، من هزيمته فى الفيتنام، ان كل قلاقاته لا تستطيع ان تميت حقوق الشعوب المشروعة ـ والحديث الان عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي اصبح العالم كله يدرك انه بدون ضمانها لا يمكن ان يتحقق السلام.

واستقبلت الجماهير المحتشدة، فى مهرجانات الشيوعيين الانتخابية،

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

غريبات وزير الخارجية

بما أنه بنائك

"النقاط الـ ١٤"

لأنه جاء في الامثال العربية:

نص خطاب غروميكو التاريخى فى مؤتمر جنيف

«لا يمكن بحث القضية الفلسطينيه بدون اشتراك شعبها»

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ايتل كلنجر، تلفونيا ـ ((يجب ضمان العدالة للشعب العربي الفلسطيني، وضمان حقوقه المشروعة. ومما لا شك فيه انه لا يمكن بحث القضية الفلسطينية بدون اشتراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني)).

اندريه غروميكو

هذا ما اعلنه وزير الخارجية السوفييتي، الرفيق اندريه جروميكو فى خطابه التاريخي فى افتتاح مؤتمر جنيف للسلام العادل والثابت فى الشرق الاوسط، ظهر يوم الجمعة الماضي، واكد فيه انه بدون انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها فى حرب حزيران لا يمكن تحقيق السلام المنشود.

وجاء هذا الخطاب الواضح والحازم نقيضا لما تميز به خطاب وزير الخارجية الامريكي، هنري كيسنجر، الذي خلط بين المعتدي والمعتدى عليه وادعى وجود « حقوق متعارضة »، ونقيضا لخطاب وزير الخارجية الاسرائيلي، ابا ايبن، الذي استمر يدعو الى التوسع ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وفيما يلي نص اهم ما جاء فى خطاب الرفيق جروميكو:

« قوبل انعقاد مؤتمر السلام فى جنيف بالرضا العميق فى الاتحاد السوفييتي، فهو خطوة اولى، ولكنها هامة، نحو الحل السياسي لاحدى القضايا الدولية الملحة.

والوضع غير المستقر فى الشرق الاوسط، الذي نشأ بسبب السياسة الاسرائيلية، لا يمكن ان يستمر. وكنا نود ان نأمل ان يكون ذلك فى وعي المشتركين فى المؤتمر الذين وصلوا، وهم يحيئون بنية صلبة للبدء بالتسوية العادلة بالطرق السلمية.

والاعتماد على استمرار الاحتفاظ بالمناطق المحتلة لا طائل من ورائه. والحاجة الى موقف واقعي من قضايا الحرب والسلام فى الشرق الاوسط ـ التي طالما تحدث عنها الاتحاد

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

لقاء غروميكو ـ ايبن برجاء اسرائيلي

لا اعادة علاقات الا بالانسحاب التام

جنيف ـ اعترفت مصادر اسرائيلية رسمية هنا ان اجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي، ايبن، بوزير الخارجية السوفييتي، الرفيق اندريه غروميكو مساء السبت الماضي، كان بطلب من الوزير الاسرائيلي وبوساطة الوزير الامريكي كيسنجر.

وقالت هذه المصادر ان الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام فى جنيف شعر بالعزلة الشديدة نتيجة لعدم تبادل أية كلمة بينه وبين اندريه غروميكو، الذي هو أحد رئيسي مؤتمر السلام (الرئيس المشارك الثاني هو كيسنجر). ولذلك طلب ايبن الاجتماع بالوزير السوفييتي.

وكان ايبن متوترا جدا فى بداية الاجتماع الذي عقد فى مقر الوفد السوفييتي فى جنيف حتى ان غروميكو وجد من الضروري ان يخفف عليه هذه الرعشة بتقديم السيجار والقهوة...

الا انه كان واضحا تماما، خلال هذه المقابلة، ان الاتحاد السوفييتي لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا بعد ان توافق الحكومة الاسرائيلية على الانسحاب التام من جميع المناطق التي احتلتها فى حرب حزيران وعلى الاعتراف بحقوق العربي الفلسطيني المشروعة.

وزير النفط الجزائري يحذر:

العرب قد يستخدمون احتياطياتهم من الذهب والدولارات للضغط على امريكا

* وزراء النفط العرب يجتمعون فى الكويت

الكويت ـ صرح عبد السلام بلعيد، وزير النفط الجزائري ان الدول العربية قد تستخدم احتياطياتها من الذهب والدولارات للضغط على الولايات المتحدة اذا استمر احتلال اسرائيل للاراضي العربية وما لم تحل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني، وذلك فى مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة ((يو. اس. نيوز اند وورلد ربورت)) الامريكية.

وقال بلعيد ان حظر النفط العربي هو نوع من الحرب الاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة فعلا واعاد الى الاذهان الحصار الامريكي الذي فرضته وتفرضه الولايات المتحدة على دولة كوبا الاشتراكية. ومؤخرا قرر مجلس النواب الامريكي رفض منح الاتحاد السوفييتي امتيازات تجارية واقتصادية بحجة عدم حرية اليهود السوفييت فى الهجرة الى اسرائيل!

واضاف الوزير الجزائري: ان الولايات المتحدة اخذت تدرك اليوم ان الحرب الاقتصادية اخذت ترتد عليها وضدها.

هذا ومن المتوقع ان يقدم بلعيد

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

نيكسون يدعو اسرائيل الى ((التعقل))

لانقاذ امريكا من ازمة النفط..

واشنطن ـ جاء فى خبر نشرته صحيفة ((واشنطن بوست)) (ونقلته ((دافار)) فى ٢٣-١٢-١٩٧٣) ان الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون صرح فى اجتماع مغلق لحكام الالوية فى الولايات المتحدة بان ((على اسرائيل ان تتصرف بحكمة حتى تخف وطأة أزمة النفط)).

وقال الرئيس الامريكي ـ حسب ما ورد فى الجريدة الامريكية ـ ان ازمة الطاقة والبطالة هما الموضوعان المفضلان فى جدول اعماله المفضلة، وان قضية اسرائيل تعتبر ثانوية من حيث الاهمية. واضاف الرئيس الامريكي بانه لن يدير ظهره لاسرائيل ولكنه اكد بانه على اسرائيل ان تتراجع عن مواقفها اذا أرادت للعالم الصناعي ان ينتصر على أزمة النفط.

وتابع: ((ان الطريق الوحيد لحل أزمة الطاقة هو انهاء حظر النفط، والطريق الوحيد لالغاء هذا الحظر هو ان تسلك اسرائيل أسلوب التعقل... اني لا ارغب فى استعمال كلمة ابتزاز ولكن علينا ان نقوم ببعض الاعمال حتى نجعلهم يسلكون كما يجب)).

وتقول ((واشنطن بوست)) ان هذه الاقتباسات جاءت على لسان احد حكام الالوية الدمقراطيين الذين اشتركوا فى ذلك اللقاء.

فالدهايم: مؤتمر جنيف مستمر..

القاهرة تعتمد على السوفيات لمنع المماطلة

غروميكو: يجب عدم اضاعة اى يوم!

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ايتل كلنجر، تلفونيا ـ فى الجلسة الثالثة لمؤتمر السلام فى جنيف، والتي عقدت صباح السبت الماضي، تكلم وزير الخارجية السوفييتي، الرفيق غروميكو، فحذر من أية مماطلة فى تنفيذ مهمات المؤتمر، وقال: ((ان القضية هي ما اذا كان السلام سيتحقق فى الشرق الاوسط او تعود فتعصف به ازمة جديدة واصطدامات عسكرية جديدة)).

وكان مؤتمر السلام فى جنيف، الذي افتتح ظهر يوم الجمعة الماضي برئاسة السكرتير العام للامم المتحدة وباشتراك وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي وامريكا ومصر واسرائيل والاردن (مع ابقاء مقاعد الوفد السوري شاغرة)، قد اجل جلساته العامة الى اواسط الشهر القادم وبعد ان اتفق على اقامة لجنة فرعية عسكرية تبحث حالا فى الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية. ومن المنتظر ان تبدأ هذه اللجنة الفرعية اجتماعاتها غدا، الاربعاء.

(نشرنا تفصيلات الجلسة الافتتاحية على الصفحة الثانية من هذا العدد).

وكان واضحا ان مخطط الوفدين الامريكي والاسرائيلي فى المؤتمر هو المماطلة والتاجيل وتحويل المؤتمر الى مؤتمر طويل يغرق فى الجدل العقيم. وقد اعترف « الخبراء » الاسرائيليون،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

جلسة مؤتمر جنيف الافتتاحية، ويظهر ركن الوفد السوري شاغرا.

الصحافة العالمية تنتقد خطاب ايبن

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ـ نشرت « برافدا »، لمراسليها فى جنيف، ان ممثلي الصحافة العالمية اشاروا، باستنكار شديد، الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي، ايبن، لم يذكر ولا بكلمة واحدة، فى خطابه فى المؤتمر استعداد حكومته على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بل لف ودار حول امور جانبية بينما الامر الاساسي الذي ينتظره العالم من حكومة اسرائيل الان هو الموافقة على تنفيذ هذا القرار دون لف او دوران.



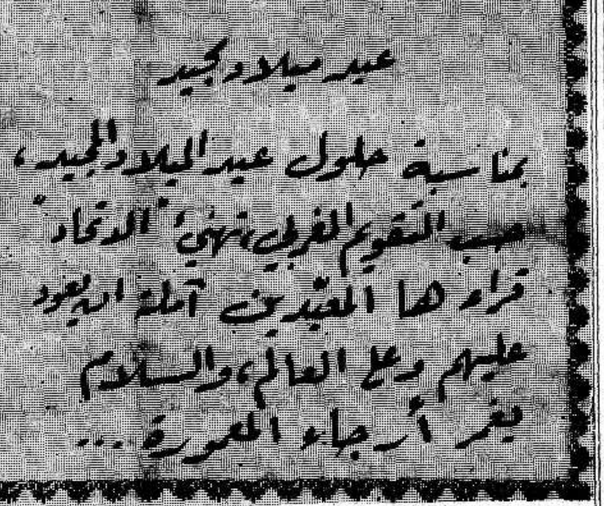
ازمة الشرق الاوسط ووضع مدينة القدس على رأس ابحاث الزعماء الافريقيين مع قداسة البابا

الفاتيكان ـ اجتمع يوم السبت الماضي، ٢٢-١٢، وفد مكون من اربعة زعماء افريقيين، بقداسة البابا. وبحثوا معه قضايا عالمية مختلفة، وفى مقدمتها ازمة الشرق الاوسط، ووضع مدينة القدس، ومسائل افريقية.

وهؤلاء الزعماء هم: الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي، والرئيس السوداني جعفر النميري، وجيمس غين، نائب رئيس جمهورية ليبيريا، وزودنوني ونغا، وزير خارجية زامبيا.

وصرح ناطق بلسان الفاتيكان ان الزعماء الافريقيين تبادلوا وجهات النظر مع قداسة البابا حول قضية السلام والامن الدوليين، وخصوصا

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ



فينوغرادوف الممثل السوفييتي الدائم فى مؤتمر جنيف

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ـ اعلن رسميا ان الاتحاد السوفييتي عين سفيره السابق فى القاهرة، فينوغرادوف، ممثلا دائما له فى مؤتمر جنيف لتحقيق السلام العادل والثابت فى الشرق الاوسط.

دول الخليج تقرر زيادة سعر النفط من ٥،٠٩ الى ١١،١٥ دولارا للبرميل الواحد

طهران ـ اعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط ((اوبك)) ان دول الخليج الست الاعضاء فى المنظمة قررت وضع سعر جديد للنفط يبلغ ١١،١٥ دولارا للبرميل الواحد. وكان سعره السابق ٥،٠٩ دولارا.

لقد جاء ذلك فى بيان صدر، اول امس، عن اجتماع عقده فى طهران وزراء النفط فى دول الخليج الست ودام يومين. وهذه الدول هي: السعودية، ايران، الكويت، العراق، قطر، ودولة الامارات العربية المتحدة وحضره ممثلون من ٥ دول اخرى اعضاء فى المنظمة وهي: الجزائر، ليبيا، فنزويلا، نيجيريا واندونيسيا. ويتضمن السعر الجديد ٧ دولارات ستحصل عليها الدول المصدرة للنفط على شكل عائدات، مقابل ٤ دولارات فى السابق.

وذكر البيان ان السعر الجديد سيكون نافذ المفعول ابتداء من ١ كانون الثاني المقبل ولمدة ٣ اشهر فقط. وان الوزراء توصلوا الى هذا

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

ازمة اقتصادية فى الولايات المتحدة الامريكية

واشنطن ـ حذر فالتر هيلر، احد كبار الاقتصاديين الامريكان، هنا، من نتائج أزمة الطاقة العالمية على اقتصاديات الولايات المتحدة.

ودعا هيلر، الذي شغل لسنوات عديدة منصب كبير المستشارين الاقتصاديين فى حكومتي كنيدي وجونسون، دعا الى التشدد فى تقنين استهلاك الوقود والطاقة. وقال هيلر ان الولايات المتحدة مقبلة على أزمة اقتصادية خطيرة يصحبها ارتفاع كبير فى تكاليف المعيشة الى جانب نسبة عالية من البطالة.

الايام الستة..

هي ايام ستة بقيت حتى موعد الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية، التي ستجري يوم الاثنين القادم مختتمة عام ١٩٧٣ ونريدها ان تختتم ما سمي ((حرب الايام الستة)) بكل ما امتلأت به من مآسي علينا، على اليهود والعرب، وعلى الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني المقيم والمحتل والمهاجر.

وتجري المرحلة الاولى لهذه المعركة الانتخابية، معركة ((الايام الستة)) الانتخابية فى جو افتتاح مؤتمر جنيف لتحقيق السلام العادل والثابت فى الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

نحن، الشيوعيين، ادركنا دائما ان هذا اليوم سياتي. ولقد جاء، كذلك سيتحقق السلام العادل والثابت ـ سلام الشعوب بحق الشعوب. اننا نذهب الى الانتخابات، بعد ستة ايام، ونحن نشعر بان هذا اليوم هو يومنا وان كل الايام التي ستأتي بعده ـ فى العام الجديد ـ هي ايام الشعب الذي لم يفقد الامل بتحقيق السلام العادل.

ومما يؤكد ثقتنا بطلوع الفجر هو مشهد المعتدين الهزيل، فى مؤتمر جنيف، وعزلتهم المطبقة وسخافة الحجج التي التجأوا اليها.

فحكام اسرائيل لم يوفروا جهدا كي يؤجلوا انعقاد المؤتمر، فلما فشلوا، حاولوا تأجيل اعماله الفعلية الى ما بعد الانتخابات. ولكنهم فشلوا مرة أخرى. وتكاد تكون الانتخابات القادمة آخر حد فى طريق انهيار سياستهم العدوانية انهيارا تاما وانكشاف هزيمتهم السياسية امام شعبهم انكشافا تاما.

واذا كان بقية المشتركين فى مؤتمر جنيف قد قابلوا خطاب الوزير ايبن بالتثاؤب على اعتبار انه دعاية انتخابية فارغة ولن يقوى حكام اسرائيل على تكرارها بعد انتهاء الانتخابات، فمن واجبنا، هنا فى اسرائيل، الا تنطلي علينا هذه الاساليب الانتخابية المفضوحة التي لا يلتجىء اليها سوى المفلسين سياسيا.

علينا ان نبني كل تصرفاتنا السياسية والعامة على الايمان الراسخ بان موجة العدوان والغطرسة العسكرية ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني قد جرى صدها وايقافها وانه من الان فصاعدا بدأ عهد انحسار هذا الظلام، وانه علينا ان نتصرف فى انتخابات يوم الاثنين القادم على اساس ان الدنيا تغيرت، دنيانا، وان الغد هو غدنا، نحو سلام الشعوب بحق الشعوب.

اننا واثقون بان شعب اسرائيل نفسه سيحاسب حكامه على ما انزلوا به من ويلات. فاذا لم يلحق ان يحاسبهم الحساب كله بعد ستة ايام فانه سيفعل ذلك فى السنة الجديدة.

وشعب اسرائيل نفسه سيحاسب مختلف صنائع هؤلاء الحكام المفلسين والمغامرين، وسيذكر بالخير كل من وقف ضد سياستهم المهلكة.

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

على ضـــوء مؤتمـــر جنيـــف

برنـامجنــا

من اجل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط

بقلـم : مايـــر فلنـــر

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركـاح)

نص الخطاب الذي ألقاه النائب الشيـــوعي ماير فلنر في جلسة الكنيســت في ٢٠—١٢ ، حول بيان الحكومة عن قرارها الاشتـــراك في مؤتمـــر جنيـــف

مؤتمـــر جنيــف .. مؤتمـــر ســلام

حضرة رئيس الجلسة ، حضرات النواب !

نود في البداية ان نبرز بسرور مجرد انعقاد مؤتمر جنيف غدا ، في ٢١ كانون الاول ١٩٧٣ . فمؤتمر جنيف ، بشكل رسمي وكما هو متفق عليه من جميع الاطراف المشتركة فيه ، مؤتمر سلام ، مؤتمر لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وينعقد المؤتمر بموجب الرسالة التي بعث بها كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، وكما يراه مجلس الامن ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين الاول هذه السنة ، ذلك القرار الذي دعا لايقاف اطلاق النار ، عند مواقع ذلك اليوم ، ويتضمن البند الداعي الى اجراء مفاوضات بين الاطراف برعاية مناسبة من اجل اقامة سلام عادل ودائم . ويتضمن البند الثاني من قرار الثاني والعشرين من تشرين الاول الدعوة لتنفيذ القرار ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ بكل أجزائه .

ان من شأن مؤتمر جنيف ان يصبح انعطافا تاريخيا في مجمل تطور العلاقات بين دولة اسرائيل والشعوب العربية .

فاذا توجهنا هكذا ، فان مؤتمر جنيف ليس واحدا من المؤتمرات السابقة ، وليس مؤتمرا من اجل تثبيت وقف اطلاق النار ، كما انه ليس مؤتمر بهدف التوصل الى اتفاق موقت جديد ، او هدنة جديدة . بل هو مؤتمر جديد من نوعه ، وهدفه المعلن والمتفق عليه من جميع الاطراف المشتركة فيه ، اقامة سلام ثابت بين اسرائيل والدول العربية .

يجب أن تغير الحكومة توجهها تماما

لذلك فان توجه دولة اسرائيل وحكومتها ، يجب ان يكون مغايرا تماما لتوجهها حتى الان ، سواء على ضوء الهدف وهو اقامة سلام دائم ، او على ضوء الفشل ، المتفق عليه لدى اكثرية الجمهور ، كما اعتقد ، الذي كان من نصيب سياسة الحكومة حتى الان . ان هدف المؤتمر هو حل قضايا أساسية ، وليس فقط الامور التي نشأت مع مرور الزمن .

ثم ما هي القضايا الاساسية التي ، لاسفي ، لم تقترح لها رئيسة الحكومة في كلمتها الافتتاحية اي حل ؟ فهي قالت انه بمرور الوقت سنعطي تعليمات . وتكلم ممثل الليكود ، النائب بيغن ، اكثر بكثير من اي خطيب آخر بالاضافة الى رئيسة الحكومة ، ولم يقل حتى ولو شيئا واحدا عما يقترحه هو . فليس لديه اي برنامج للسلام .

سياسة الليكـود تقود الى الحـرب

ولذلك باستطاعتي ، فقط ، ان ابرز بايجاب اننا اليوم لم نكن الوحيدين في الكنيست وانما من مقاعد المراخ ، ايضا ، التي تميزت بالسلبية في جلسات ماضية ، علا الصراخ باتجاه مقاعد الليكود ، بأن سياستهم تقود الى الحرب ، والى حروب مستمرة .

— مردخاي دروبلس (جاحل) : « هل وجدت شركاء لك » ؟

العـدل والواقعية في قرارات مجلس الامـن

— ماير فلنر : ولذلك ، اذا اردنا ان نحل القضايا بصورة اساسية ، يجب ان نتوجه توجها واقعيا من ناحية ، وتوجه عدل من ناحية ثانية . والشيء المشترك ما بين الواقعية والعدل انهما مفهومان يعبران عن توازن القوى في العالم وفي منطقتنا ويحترمان حقوق الشعوب . العدل والواقعية معبر عنهما في قرارات مجلس الامن .

برنامجنـا للسـلام

اننا نقترح — ونحن واثقون بأن هذا هو رأي الاكثرية الساحقة للاطراف السياسية في العالم ، في الشرق وفي الغرب — برنامجا واقعيا وعادلا ويستطيع ان يكون برنامجا لسلام ثابت :

يجب احترام الحقوق القومية للشعـب الفلسطيني

ضمان الحقوق والامن لجميع الدول والشعوب في منطقتنا ، معناه الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ — ضمان السيادة لدولة اسرائيل ، وضمان التكامل الاقليمي لجميع الدول في المنطقة — احترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . ماذا يعني ذلك بالنسبة لدولة اسرائيل ؟ معناه اعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين ، بموجب المبدأ الذي حددته منظمة الامم المتحدة — وهو الخيار بين العودة الى الوطن او قبول التعويض. وشيء آخر بالنسبة لاسرائيل : هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وبضمن ذلك حقه في اقامة دولة فلسطينية ، اذا اراد ذلك ، وهذا الامر لا يمس بحقوق اسرائيل بعد تحديد الحدود المعترف بها والآمنة في نطاق تسوية سلمية . في هذا الصدد فاننا نعبر عن معارضتنا الشديدة لتلك الجملة الواردة في برنامج حزب العمل التي ترفض مجرد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية ، اذا هو اراد ذلك . وهذه احدى النقاط الخطيرة جدا في برنامج حزب العمل الذي يذهب به الى الانتخابات ، وكما يظهر ، ايضا الى مؤتمر جنيف .

صحيح انه يوجد في صفوف الفلسطينيين ايضا متطرفون . اولئك الذين قاموا بالجريمة المروعة في روما وفي اثينا هم مجرمون . وقد ادانتهم ايضا المنظمات الفلسطينية ، وايضا منظمة التحرير الفلسطينية وجميع الدول العربية المجاورة .

— زلمان شوفيل (جماعة رافي) يصرخ مقاطعا الخطيب .

ماير فلنر — ليس عن طريق المناقشة والجدال العنيف نحل القضية . يوجد قبل كل شيء شعب عربي فلسطيني . في السابق رفضت أوساط الحكومة الاعتراف بوجود شعب فلسطيني . غير انهم اضطروا الى التراجع عن هذا الموقف المجحف. الشعب العربي الفلسطيني هو الذي يقرر في مصيره ، وهو الذي يقرر من يمثله . ولا نستطيع نحن ان نملي ذلك عليه . ولا يعني ذلك انه يجب علينا ان نوافق على جميع ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن ليس علينا ان نحدد من الذي يمثل الشعب الفلسطيني .

والحقيقة هي — الحقيقة السياسية التي يعترف بها الجميع — انه لا يوجد ممثل آخر يستطيع ان ينافس منظمة التحرير الفلسطينية على تمثيل الشعب العربي الفلسطيني . فهذه المنظمة هي الممثل المتفق عليه .

انني اقول كل ذلك لكي نميز بين الذهاب الى جنيف من أجل اقامة سلام وبين الذهاب الى جنيف بصحبة اقتراحات بالضم الاقليمي ، وبالتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ولممثليه . وانا اعتقد بان شعب اسرائيل عليه ان يكون معنيا بأن تقرر منظمة التحرير الفلسطينية اشتراكها في مؤتمر السلام في جنيف ، سوية مع ممثلي دولة اسرائيل . غير ان الحكومة تقول : لا . يجب ان يكون التوجه عكس ذلك : فاذا تمت موافقة ممثلي الشعب الفلسطيني على الجلوس سوية مع الممثلين العرب الاخرين ومع ممثلي دولة اسرائيل في المؤتمر لاقامة سلام ثابت ، يجب ان نحيي ذلك بدون الموافقة رأسا على ما يقترحونه .

نحن الشيوعيين نعترف بحقهم في التحرر من الاحتلال وبتحقيق حقوقهم القومية العادلة . ونحن لا نوافق على الطلبات التي تتعارض مع حق دولة اسرائيل في الوجود .

ونود ان نضيف الى برنامج السلام الذي اتينا به حرية الملاحة لاسرائيل ، كما هي لجميع الدول ، في قناة السويس ومضائق تيران .

موقف سوريـا ليس معارضة مبدئية للمؤتمر

ويجب ان نبرز انه على الرغم من ان سوريا لا تشترك في جلسات المؤتمر الافتتاحية ، فمن الناحية السياسية يوجد تطور ايجابي . لقد وافقت سوريا على قرار مجلس الامن ٢٤٢ ورضيت بالقرار ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين الاول . وعدم اشتراكها في افتتاح المؤتمر لا يعني معارضة مبدئية للمؤتمر ، فذلك مرتبط بمعطيات يمكنها ان تنتهي . وهذا يقدم الامكانية بأن تشترك سوريا ايضا ، بعد وقت ، في المؤتمر ، ونستطيع عندئذ انتوصل الى سلام مع جميع الدول المجاورة .

برنامج الليكـود لا يقود الى السـلام

ان الطلبات التي يطرحها الليكود لا تتمتع بشيء من الجدية ، وكل انسان عنده ذرة من العقل لا يأخذ بجدية أقوال عضو الكنيست ، بيغن ، بأن برنامجه يقود الى السلام . والقضية هي انه هو ايضا لا يصدق ذلك . وهو لا يصدق أيضا بانه يقترح شيئا يؤدي الى السلام . فهو يتكلم وكأن العالم خلو سوى من بيغن والليكود ، ولا يوجد شيء آخر، لا دول ، ولا دول كبرى ، ولا شعوب. يقف انسان ثم يخطب ويخطب منقطعا تماما عن الواقع من حوله . يوجد ضعف جذري في توجه اولئك الذين ناقشوا قبلي زعيم الحيروت . فقد قدم ضدهم (المراخ وجماعته) ادعاءا قويا ، وبهذا فانه يؤثر على قسم من الناخبين . انه يقول : هل برنامج الحكومة او حزب العمل واقعي ؟ هل يوجد اي احتمال للسلام بموجب طلبات المراخ للضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ؟ من الواضح انه لا يوجد أي احتمال للسلام بموجب برنامج المراخ والحكومة .

تغيير سياسـة الحكومة هو مفتـاح للسـلام

لذلك على الحكومة ان تغير سياستها . خبرة حرب اكتوبر — حرب عيد الغفران كما يدعونها — يجب ان تؤدي بنا الى نتائج اكثر عمقا وأكثر جدية . لقد اهتز الشعب من الاعماق . ويخيل لي ان الاغلبية الساحقة من الجمهور ، ان لم يكن كله ، يريد ان يسافر الوفد الاسرائيلي الى جنيف تحت شعار : كفى حروب ، وكفى سفك دماء ، كفى أرامل وكفى يتامى ، كفى آباء وامهات ثواكل ، وكفى اسرى ومفقودين .

يمكن تحقيق ذلك . انني واثق بانه يمكن تحقيق ذلك ، حيث ان قوى جبارة في العالم وفي المنطقة مهتمة بالسلام . تسبب ازمة الشرق الاوسط ضررا لشعوب كثيرة ، ولدول كثيرة ، وتزيد الخطر على سلام العالم .

اذا كنا نتحدث عن موقف الليكود بانه منقطع تماما عن الواقع ، وبأن اقوال وكلمات زعمائه غير جدية ، وغير واقعية ، فان موقف الحكومة ، ايضا ، لا يؤدي الى السلام . انكم ملزمون بتغيير السياسة وبالاعتراف بأن الحدود « التي يمكن الدفاع عنها » و « حدود الامن » ليست شيئا اخر سوى حدود السلام . هل يمكن القول بجدية بعد الحرب الاخيرة ، ان كيلومترا اكثر او كيلومترا اقل ، يثبت الامن ؟ في حرب عصرية لا يمكن ذلك . فقط الحدود التي يتم الاعتراف بها في تسوية سلمية مع الدول العربية ، ومع ضمانات دولية من الدول الكبرى ومنظمة الامم المتحدة ، ووجود مناطق منزوعة من السلاح وتسويات امنية ، هو الذي يضمن الامن .

الضم الاقليمي والسلام لا يمكن ان يسيرا معا . التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام يتعارضان . والخيار ليس بين استمرار الاحتلال وبين السلام . الخيار هو بين السلام وترك جميع المناطق المحتلة وبين الحرب . يجب منع وقوع حرب جديدة والتوصل الى سلام في جنيف ، حتى وان كان ذلك معقدا وصعبا . ان تغيير سياسة الحكومة هو المفتاح للسلام .

مؤتمر جنيف — فاتحة عـــهد جديـد ؟ — (٢)

تأمـــين الحقـــوق القومية العادلــــة والمشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني — شـــرط أســاسي للتسويـــة السلميـــة الثابتـــة والعـــادلة

بقلـم : توفيــق طـوبي

(هذا هو المقال الثاني والاخير من البحث الذي نشرنا قسمه الاول في عدد يوم الجمعة الماضي) ..

٥ — الالغام ضد المؤتمر

لم تفرغ جعبة حكام اسرائيل من الاساليب لاقامة العقبات والعراقيل امام مؤتمر جنيف . وهم يعتمدون دون شك على مناورات الاستعمار الاميركي مستهدفا الابتزاز من الدول العربية ومستغلا اضطراره لتغيير مواقفه التكتيكية وتراجعه ومستندا على مواقف حكام اسرائيل المتعنتة وسياسة القوة الاسرائيلية التي يدعمها ويساندها .

ان النقاط الاربعة عشر ، التي اقرتها اللجنة المركزية لحزب «العمل» والتي اصبحت الان بتعديلات طفيفة، غير اساسية ، البرنامج الانتخابي للتجمع الحكومي (تجمع حزب العمل ومبام) ، تعكس في جوهرها المواقف التقليدية لحكام اسرائيل التي سدت الطريق حتى الان امام المساعي من اجل التسوية السلمية العادلة ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . فاستمرار هذا البرنامج والتحدث عن : تمسك اسرائيل بالحدود الامنية التي يمكن الدفاع عنها .... وبعدم العودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ .... وبوحدة القدس عاصمة لاسرائيل وباستمرار مشاريع الاستيطان حسب قرارات الحكومة ... (!) ، ان هذه المواقف ما هي الا صيغ لمشاريع التوسع الاقليمي والضم التي سيحملها الوفد الاسرائيلي معه الى مؤتمر جنيف متجاهلا قرار مجلس الامن بضرورة الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . ان هذه المواقف والتي تترجم عمليا بالمطالبة بضم الجولان وبعدم الانسحاب من شرم الشيخ وقطاع غزة وبعدم التخلي عن نهر الاردن كحد امني ، لا تحمل في طياتها الا ديناميت لنسف مؤتمر جنيف وحرمان اسرائيل والمنطقة بأجمعها من السلام العادل والذي به فقط يمكن انتجد اسرائيل وان يجد شعب اسرائيل الامن والطمأنينة .

٦ — اللغم رقم واحد ضد المؤتمر

الا ان النقاط الاربعة عشر وبرنامج المراخ الانتخابي قد وضع ايضا الاساس لاستمرار الموقف الرسمي التقليدي تجاه الشعب العربي الفلسطيني الذي يأمل حكام اسرائيل بان يستمروا في حرمانه من ابسط حقوقه القومية المشروعة .

ففي هذه النقاط جاءت النقطة العاشرة لتقول : « اتفاق السلام مع الاردن يقوم على وجود دولتين مستقلتين — اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة ودولةعربيةشرقيها.في الدولة الاردنية — الفلسطينيةالمجاورة بمقدور الشخصية المستقلة للعرب الفلسطينيين وللاردنيين ان تجد تعبيرا لها عبر سلام وحسن جوار مع اسرائيل . ان اسرائيل ترفض اقامة دولة فلسطينية منفردة اضافية غربي الاردن » .

واستنادا الى النقاط الاربعة عشر واستمرارا للموقف الاسرائيلي الرسمي التقليدي من الشعب العربي الفلسطيني تكرر رئيسة الحكومة جولدة مئير هذا الموقف من حقوق الشعب العربي الفلسطيني فتقول في اجتماع انتخابي لها في القدس يوم ١٣—١٢—٧٣ (يديعوت احرونوت ١٤—١٢—٧٣) « في فلسطين التاريخية (تقصد فلسطين وشرقي الاردن) هناك مكان لدولتين فقط — يهودية وعربية . من ناحيتنا فكل ما هو شرقي الحدود التي سنتفق عليها مع الاردن هو دولة عربية وليس هناك من سبب حتى لا يكون جميع الفلسطينيين موجودين في هذه الدولة . وليس هذا من شأننا اذا ما سميت هذه الدولة الاردن او فلسطين ، بشرط الا يكون بيننا وبين الاردن دولة عربية اخرى ، لن يكون لها أي مهمة غير رأس جسر ضد دولة اسرائيل » .

وقد جاء على لسان الوزير سبير في مناقشته في لجنة المراخ لصياغة البرنامج المشترك للانتخابات ما يلي : « ان اقامة دولة فلسطينية هي في نظري غزو لاسرائيل . هي وجود اصطناعي ، بدون قاعدة اقتصادية . هي مجرد سعي لتصفية اسرائيل . هذا هو تطلع نحو دولة لن يكون لها أي مضمون ولا أي معنى » .... (١٤—١٢—٧٣) .

فبعد ان داس حكام اسرائيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني طيلة ٢٥ عاما يعينون انفسهم اليوم قيمين عليه ليعلنوا كيف يسمح له باستعمال حقه في تقرير مصيره .

٧ — تجاهـل فاضـح لقضية اللاجئين

والشيء الذي يسترعي الانتباه في اشارةحكاماسرائيل الى قضاياالشعب العربي الفلسطيني ، اذا كان ذلك في وثيقة النقاط الاربعة عشر او في برنامج المراخ الانتخابي او في حديث رجالات الحكم ، هو التجاهل التام لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، الى جانب انكارهم حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ومعارضتهم قيام دولة عربية فلسطينية مستقلة اذا اراد ذلك . فهم لا يذكرون قضية اللاجئين ولا يشيرون اليها وكأنها اصبحت غير قائمة وكأنه لا توجد مأساة مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين لا يزالون بعيدين عن وطنهم وعن اراضيهم وعن قراهم متمسكين بحقهم في العودة .

ان حكام اسرائيل يتصرفون وكأن هذه المأساة الانسانية وهذه القضية السياسية من الدرجة الاولى قد أسدل عليها الستار وانتهت متجاهلين قرارات الامم المتحدة سنة تلو الاخرى لتؤكد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى ديارهم وبين الحصول على التعويضات . ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، والمطروح امام مؤتمر جنيف كقاعدة للتسوية السلمية ، يؤكد على ضرورة ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، ذلك الحل الذي يمكن ان يكون فقط على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة . ان حكام اسرائيل لا يمكنهم التهرب من واجبهم في الاعتراف بالحق الطبيعي والعادل والمشروع للاجئين الفلسطينيين ، حقهم في العودة الى وطنهم او استلام التعويض .

٨ — اشتراك ممثلو الشعب العربي الفلسطيني في المؤتمر

والى جانب تعيين حكام اسرائيل انفسهم قيمين على الشعب العربي الفلسطيني ليعلنوا ان لا حق له باقامة دولة مستقلة اذا هو رغب بذلك ، والى جانب تجاهل حكام اسرائيل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العادلة ، فهم يعلنون انهم يعارضون كل المعارضة في ان يشترك في مؤتمر جنيف ممثلون باسم الشعب العربي الفلسطيني ، ممثلون عن جبهة التحرير الفلسطينية .

فغولده مئير ، رئيسة الوزراء ، تعلن فياجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل انها لا تقبل الجلوس مع « ارهابيين يريدون قتلنا » .. وفي خطابها الانتخابي في القدس قالت « ممنوع ان تكون منظمات التخريب شريكة في المفاوضات . نحن نتفاوض فقط مع دول . اذا ضموا للوفد الاردني اشخاصا من اصل فلسطيني لا يمكننا ان نقول شيئا . ولكن مع « فتح » ، مع عرفات ، مع حبش — لا » .... (يديعوت احرونوت ١٤—١٢—٧٣) .

عندما اعلنت جولدة مئير هذه المواقف المتعنتة في اجتماع اللجنة والمشتقة طبعا من موقف التنكر لكافة حقوق الشعب العربي الفلسطيني اجابها احد المعارضين لهذا الموقف العاقر الارعن ، وهو دافيد هكوهين من قادة حزب العمل القدامى ورئيس

— البقية على صفحة ٣ —

مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط

ينهي المرحلــة الاولى من اعمالـــه

المؤتمر يواصل اعماله على مستوى السفراء .. اللجنة العسكرية تبدأ البحث فـــورا في مسالــــة الفصــل بين القـــوات ..

انهى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط المرحلة الاولى من اعماله يوم السبت الثاني والعشرين من كانون اول الجاري بعد ان تم الاتفاق على ان يواصل المؤتمر اعماله عن طريق تشكيل لجنة عسكرية ولجان عاملة اخرى قد يرغب المؤتمر في تشكيلها في وقت لاحق وعلى ان تبدأ اللجنة العسكرية العاملة البحث فوراً في مسالة الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية على جبهة القناة وان ترفع اللجان العاملة تقارير عن اعمالها وتوصياتها الى المؤتمر الذي سيستمر على مستوى السفراء . اما اذا لزم الامر فسيعود المؤتمر الى الانعقاد على مستوى وزراء الخارجية.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين من يوم الجمعة الماضي (٢١—١٢) في قصر المؤتمرات بجنيف بحضور السكرتير العام للامم المتحدة ووزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ووزيري خارجية مصر واسرائيل ورئيس حكومة الاردن ، زيد الرفاعي الذي يشغل ، أيضا ، منصب وزير الخارجية . وقد ترأس اعمال المؤتمر ، الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

القاعة التي يعقد فيها مؤتمر الســلام في جنيف (صورة عن اجتمـاع اخـــر)

تحذير فــالدهايم من ضياع الفرصة الوحيدة

وكان فالدهايم أول المتكلمين فاعلن في كلمته الافتتاحية ان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط هو بمثابة الفرصة الوحيدة لبحث مشكلة دولية غاية في الصعوبة والخطر والتعقيد » . وأكد انه « اذا لم تستغل هذه الفرصة فان العالم سيواجه بالضرورة من جديد موقفا خطرا للغاية ومتفجرا بشدة في الشرق الاوسط . واذا لم يتم تحقيق اي تقدم فان وقف اطلاق النار والترتيبات التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة ستظل هشة وسيظل هناك دائما تهديد باستئناف القتال » .

وحذر فالدهايم من انه اذا فوتت هذه الفرصة فسوف « ينقضي وقت طويل جدا قبل ان تتاح مثل هذه الفرصة من جديد » . وأكد انه يتعين على الاطراف ان تبدأ فورا في تطبيق القرار رقم ٢٤٢ بجميع بنوده . وأشار الى العقبات التي اعترضت مباحثات الكيلو ١٠١ بين القادة العسكريين المصريين والاسرائيليين وعدم التوصل الى الاتفاق على البند الذي يدعو الى عودة القوات الاسرائيلية الى خطوط ٢٢ اكتوبر والفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية فاعرب عن امله في ان يتوصل الطرفان الى اتفاق حول هذا خلال مناقشات مؤتمر جنيف .

وقال فالدهايم « ان هذا المؤتمر يضع امامنا تحديا تاريخيا . وأكد ضرورة حل أزمة الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة لان هذه الفرصة قد لا تعود ثانية والا فان القتال قد ينشب من جديد » .

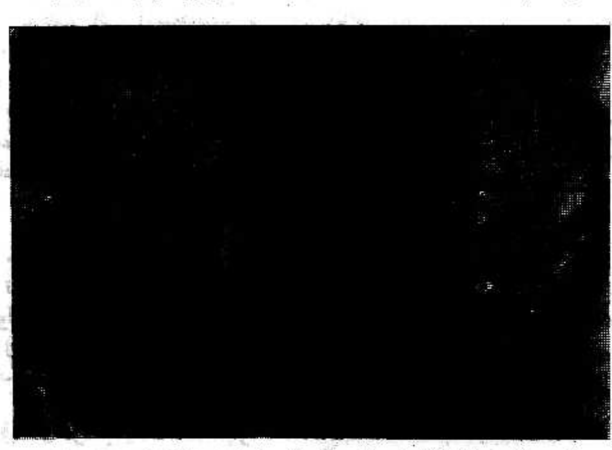
غروميكـو يحـذر بأن لهيب الحرب قد يتصـاعد في أيـة لحظـة

وبعد ان أنهى فالدهايم خطابه الافتتاحي ، الذي استغرق ١٥ دقيقة ، قدم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ليلقي كلمة الوفد السوفييتي في المؤتمر .

وفي بداية كلمته أكد غروميكو ان على كل وثيقة يقرها المؤتمر ان تتضمن تعهدا اسرائيليا واضحا بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ . وأضاف ان الجميع يدركون ان الدول العربية لن تتخلى عن أراضيها التي فقدتها في حزيران عام ١٩٦٧ وان الاتحاد السوفييتي يتفهم ذلك تماما ويساند الدول العربية في موقفها .

وأكد غروميكو بعد ان دعا اسرائيل الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، اكد ان « المسالة الاكثر جوهرية وأهمية هي تملك أراضي الغير بالقوة . وهذه هي كل المشكلة . ويجب علينا في البداية ان نزيل اسباب الازمة المتمثلة في استمرار واحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة واعادتها الى أصحابها الشرعيين » . وأضاف انه « ما دامت اسرائيل متشبثة في استمرار احتلالها لهذه الاراضي فلن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ».

وقال غروميكو « ان الاتحاد السوفييتي يحذر بأن لهيب الحرب قد يتصاعد في أية لحظة وان أي ابطاء في حل أزمة الشرق الاوسط سيؤدي الى وقوع صدام مسلح جديد او حمام دموي . وآمل ان يتفهم جميع الموجودين في هذه القاعة ذلك



وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، غروميكو ، ومصر ، اسماعيل فهمي في لقائهما في جنيـــف

جيدا » .

وقد رأى المراقبون السياسيون في جنيف في كلمات غروميكو تحذيرا واضحا وشديدا لحكام اسرائيل بالا يوهموا أنفسهم بانهم يستطيعون مواصلة المراوغة والمماطلة لنسف اعمال المؤتمر والتخريب على امكانيات السلام . كما انه تحذير لحكام الولايات المتحدة الذين يتواطؤون وحكام اسرائيل ويقدمون لهم الدعم العسكري والمادي والتغطية السياسية فلولا هذا التواطؤ الامريكي الواضح لما كان حكام اسرائيل يجرؤون على مواصلة تخريب مساعي السلام الدولية وعرقلتها ورفض الانسحاب من المناطق العربية المحتلة والتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما أكد غروميكو على ضرورة اشراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني في المؤتمر اذ لا يمكن مناقشة القضية الفلسطينية وتسويتها دون مشاركة الفلسطينيين في ذلك .

كيسنجر : المهمة الاولى الفصل بين القوات

ثم أعطي حق الكلام لوزير خارجية الولايات المتحدة ، هنري كيسنجر الذي اعرب عن اعتقاده بأن المهمة الاولى التي تواجه مؤتمر السلام هي الفصل بين القوات العربية والاسرائيلية في جبهة قناة السويس . فذلك سيؤدي الى بدء عملية بناء الثقة بين الطرفين في صراع الشرق الاوسط . وقال ان هذا أمر ممكن . وتحدث كيسنجر عن « قلق » الولايات المتحدة — المزعوم — لظاهر الاستعدادات العسكرية المتزايدة منذ عدة أيام وعن ان وقف اطلاق النار لا يزال مزعزعا وغير مستقر ، وكأن حكومة الولايات المتحدة التي يشغل كيسنجر منصب وزير خارجيتها لا تتحمل المسؤولية الكبرى لاستمرار هذا الوضع الخطر !

وقال كيسنجر ان رئيس الولايات المتحدة بعث به الى جنيف لكي يؤكد من جديد عزم امريكا على التوصل الى سلام دائم وعادل . واشار الى صعوبة المشكلة التي استعصت على جميع أنواع الحلول طيلة جيل كامل — على حد تعبيره — ولا يمكن حلها بعلاج بسيط . واضاف قائلا : نحن نعرف اننا بدانا رحلة نهايتها ليست مؤكدة وسيكون تقدمنا فيها شاقا .

وأعلن كيسنجر ان الهدف النهائي للمؤتمر هو التطبيق الكامل للقرار رقم ٢٤٢ على اساس ان المشكلة العاجلة هي الفصل بين القوات العسكرية . وقدم كيسنجر مشروع سلام امريكي من خمس نقاط تـرك فيه مستقبل مدينة القدس العربية — الامر الذي تعيره الدول العربية أهمية خاصة — غامضا اذ اكتفى بالحديث عن الاعتراف بشرعية الاماكن المقدسة.

فهمي : مصر عازمـة على استعـادة أراضيها سلمـا أو حربـا

ثم قدم فالدهايم وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي الذي قال « ان هذا المؤتمر فريد من نوعه لانه اذا لم تفهم اسرائيل المغزى العميق للمهمة التي ينبغي ان يقوم بها فانه من غير المحتمل ان يعقد مؤتمر من هذا النوع من جديد .

وأعلن فهمي انه « سيكون على مصر حينئذ اللجوء الى وسائل اخرى للتوصل الى تحرير الاراضي ولضمان وضع حد للظروف التي يعيش فيها الشعب العربي الفلسطيني منذ ربع قرن » . وأكد ان عزم مصر على العمل من أجل السلام لا يعادله سوى عزمها على ان تحقق بطريقة او بأخرى تحرير أراضيها وتحرير أراضي الدول العربية الاخرى واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال وزير خارجية مصر ان « سلاما عادلا وثابتا في المنطقة لا يمكن اقراره الا على الاسس التالية التي تعتبرها مصر اساسية وهي :

* الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ .
* تحرير مدينة القدس العربية ورفض اي وضع يمكن ان يسيء الى السيادة العربية الكاملة على المدينة المقدسة .
* تمتع الفلسطينيين بحق تقرير المصير وبحقهم في ان يعيشوا احرارا في ظل السلام والكرامة .
* حق كل دولة من دول المنطقة

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

اول ازمة للطاقة فى تاريـخ الرأســمالية

« توقف اطلاق النار فى الجبهــة العربية ـ الاسرائيلية . أما جبهة البترول فقد دوت فيهـــا ، حتى الان ، الطلقـــات الاولى فقـط من المدفعيـــــة الثقيـــلة » !

بقلم الكاتب السوفييتي فاسيليف

كانت احداث اكتوبر فى الشرق الاوسط دافعا لنشوء أزمة الوقود . فقد حظرت ١٠ دول عربية تنتج حوالي ٩٠٠ مليون طن من البترول سنويا تصديره الى الولايات المتحدة وهولندا اللتين وقفتا موقفا مواليـــا لاسرائيل ، وقررت تخفيض استخراج البترول بنسبة ٥ بالمئة كل شهر حتى تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عـام ١٩٦٧ . وقد وفقت تلك الدول فى تحقيق ما تريده بالفعـــل اذ خفضت انتاج البترول بنسبة ٣٠٪ تقريبا .

البرد فى البيوت واحتضار وسائل المواصلات والشلل الجزئي للصناعة وارتفاع الاسعار وتوزيع منتجـــات البترول على اساس البطاقـــات فى البلدان الصناعية المتطورة هذه هي المظاهر الاولى « لمجاعة » الطاقة التى تقترب .

لقد اعلن الرئيس الامريكي نيكسون انه يتولى بنفسه قيادة فريق العمل الخاص بالطاقة ، الذي أنشىء لوضع اجراءات تساعـــد على التخلص من نقص الوقود .

وقد طرح على بساط البحث فى الكونجرس الامريكي مشروع قـــانون بشأن تنظيم هيئة حكومية جديدة وهي هيئة ادارة الطاقة الفيـــدرالية . والان قبل ان يوافق الكونجرس على مشروع القانون هـــذا انشىء مكتب الطاقة الفيدرالي ومن مهـــامه ان يباشر فورا تنسيق الجهود الموجهـــة الى مكافحة نقص الوقود .

واصبح من المحظور ان تكف فروع الصناعة عن استهلاك الفحم الحجري لتستغل البترول ، كمـــا الغيت اجراءات البيئة .

حرب الشرق الاوسط

وهناك دلائل على ان الوضع سيزداد سوءا فكتب مدير احدى شركـــات البترول الامريكية : ان التعقـــدات ستكون فى عام ١٩٧٤ فظيعة . امـــا صحف اوروبـــا الغربية واليابان فتنشر مقالات تحت العناوين التالية:

« عصر الظلام ينتظرنا » « آفـــاق قاتمة » الخ ...

لقد بلغت اوجها اول أزمة للطاقة فى تاريخ الرأسمالية . لقد ظهرت دلائلها فى الماضي غير انها بـــدت مستقبلا بعيدا . ولكن حرب الشرق الاوسط قد جعلتها أمرا واقعيا . ان البشرية تستهلك فى سير تطورهـــا مقادير متزايدة من المواد الخـــام فى كوكبنا . فقد ازداد استهلاك الطاقة العالمي فى النصف الاول من قرننـــا ثلاث مرات ، كما ازداد ثلاث مرات أخرى فى الاعوام العشرين الاخيرة . وانخفضت حصـــة الفحم فى ميزان العالمي من عام ١٩٢٩ الى عام ١٩٧٠ من ٨٠٪ الى ٣٥٪ ويلبي البترول فى اوروبـــا الغربية الان ٦٠٪ من احتياجاتها الى الطاقة ، كما يلبي الغاز ٩٪ منها . ويبلغ هذا الرقمان فى الولايات المتحدة ٥٠٪ و ٣٠٪ ويؤلف البترول فى اليابان ٧٠٪ مما تستهلكه من الطاقة .

زيادة هائلة فى الاستهلاك

ويتوقع ان يزداد طلب البترول فى العالم الرأسمالي من مليار و ٨٥٠ مليون طن فى عـــام ١٩٧٠ الى ٣ مليارات و ١٥٠ مليون طن فى عـــام ١٩٨٠ وما يقرب من ٤ مليارات طن فى عام ١٩٨٥ . ويتبين من التنبؤات الكثيرة ان استهلاك البترول سوف يبلغ حتما مع نموه الحالي ٢٠ مليار طن فى السنة فى اواخر هذا القرن .

وذلك مع العلم بان احتياطي البترول المكتشف قد بلغ فى مستهل العـــام الجاري ٧٧ مليار طن فى البلدان غير الاشتراكية . واذا افترضنـــا ان مصادر جديدة للبترول سوف تكتشف فى المستقبل القريب فان الجميـــع يدركون ان احتياطـــات البترول محدودة .

وقد كانت اجراءات البلدان العربية فى مجال الطاقة فعالة بوجه خاص ، لان الولايات المتحـــدة التي تعتبر مستهلكا رئيسيا للبترول فى العـــالم ، اصبحت فى الاعوام الاخيرة مستوردا رئيسيا له وهي تستورد الان حوالي ٣٠٠ مليون طن فى السنة .

ومن سخرية التاريخ ان الـــدول الصناعية المتطورة التي كـــانت امبراطوريات استعمارية سابقا ، تقع اكثر فاكثر فى التبعية للمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة فى مجال الطاقة ، فتكمن الان تسعة اعشار من مصـــادر البترول واكثر من نصف مصادر الغاز فى اراضي البلـــدان النامية ويعتبر الشرق الاوسط حوضا رئيسيا لمصادر البترول فى العالم .

من سخرية التاريخ ان الدول الصناعية المتطورة ، التي كانت امبراطوريات استعمارية سابقا ، تقع اكثر فاكثر في التبعية للمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة في مجال الطاقة .

اسباب الازمة

لقد أثار قرار البلدان العربيـــة باستغلال البترول لبلوغ هدف عادل. صرخات تدعي بأن هـــذه البلدان جعلت التجارة وسيلة سياسية .. الا ان مثل هذه التصريحات مضحكة . فربما لم ينس احـــد ان الدول الامبريالية كانت ترسل اساطيلهـــا وقوات انزالها وتدير انقلابات لخنق الشعوب التي كانت تحاول المراقبة والسيطرة على ثرواتها بما فى ذلك البترول .

كان من الممكن تخفيف أزمة الطاقة وابعاد امد حلولها لو لم ترتبـــط بأزمة الشرق الاوسط السياسية ، ولو لم تكن سياسة البترول تحت توجيه الاحتكارات الدولية .

ولا مجال للشك فى ان نشر سياسة التعاون التي أخذت تطبق على الصعيد الدولي بفضل جهود الاتحـــاد السوفييتي ، على العلاقات بـــين البلدان المنتجة للبترول والمستهلكة له ، قد يخلق جوا ملائما لحل قضايا الطاقة . ومن الضروري لتحقيق ذلك احترام سيادة كافة الشعوب والتعاون على اساس مبدأ المنفعة المتبادلة . الا ان الاحداث تتطور فى اتجـــاه مختلف .

ان نظام العلاقات بين البلـــدان المنتجة للبتـــرول والبلـــدان التى تستهلكه قديم وموروث من عهـــد السيطرة الاستعمارية . فقـــد تلقى المشتركون فى الكارتيل الـــدولي للبترول معا او على حدة امتيازات فى البلدان النامية . والكارتيل الـــذي يضم ٥ شركات امريكية وشركـــة بريطانية وشركة انكلو ـ هولاندية ، يعتبر اقوى جماعة احتكاريـــة للراسمالية العالمية .

ولمواجهة الكارتيل انشئـــت فى مستهل الستينات منظمة البلـــدان المصدرة للبترول (اوبيك) تعتبـــر الدول العربية من اهم المشتركـــين فيها . ان تغير الظروف الاقتصاديـــة العامة لصالح الدول المنتجة للبترول وتعزيز استقلالها السياسي وتقويـــة مواقع حلفائها ـ البلدان الاشتراكية ـ فى المجال الدولي ان كل ذلك قـــد مكنها من تغيير اتفاقيات الامتيـــاز لصالحها تغيرا ملحوظا . فاخـــذت تراقب الاسعار وزادت عائداتها مـــن استخراج البترول . اما العـــراق والجزائر وايران وليبيا فقد وضعت صناعة البترول فيها جزئيا او كاملا تحت رقابة الدولة .

ركائز للاحتكار

لقد فضلت الاوساط الحاكمـــة فى الدول الامبريالية معارضة ذلـــك الاعصار بسياسة الضغط والقـــوة القديمة . فبذلت الولايات المتحـــدة مع بريطانيا جهودا لتكوين التواجد الامريكي العسكري فى المحيـــط الهندي . فبعد الجلاء عن القاعـــدة الحربية البحرية الانكليزية فى البحرين وسط الخليج العربي استاجرتهـــا الولايات المتحدة (نقول بالمناسبة ان البحرين قد فسخت هذه الاتفاقية) .

وقد اضيفت الى ذلك شبكة مـــن الركائز البريطانية والامريكية فى حوض المحيط الهندي كله . فمنذ وقت غير بعيد ظهرت هناك قطعة من الاسطول الامريكي تتالف من حاملة الطائرات واربع مدمرات . وذلك دليل على ان بعض ممثلي الاوساط الحاكمـــة الامريكية لا يعدل عن مخططات القوة.

ان الاستراتيجيين الامريكان قـــد حاولوا التوفيق بين امرين يستحيل التوفيق بينهما ، فحاولوا ضمـــان أمن الولايات المتحدة فى مجال الطاقة دون التخلي عن تأييد سياســـة اسرائيل العدوانية . وكان مـــن الطبيعي ان يضعف ذلك الواقـــع الامريكية فى البلدان العربية . وقـــد أدرك كثير من الساسة الامريكان الان تناقض مثل هذه السياسة . فكتبت جريدة « وول ستريت جورنـــل »



تقول : ان القضيـــة تكمن فى ان واشنطن يجب ان تختار بين تسليح اسرائيل ، او ملء مستودعات البترول الامريكية .

يقول منطق الامبرياليين السياسى الوقح « ان العرب لا يستطيعون شرب بترولهم » ويعني ذلك : ان العرب لا يستطيعون العيش دون بيـــع بترولهم ، بيد ان بعض الـــدول العربية القليلة السكان تملك ارصدة ذهبية ضخمـــة ويمكنها ان تعيش باكتفائها الذاتي لمدة طويلة دون ان تستخرج شيئا من البترول عـــلى الاطلاق .

فقد كانت تملك ليبيا ، التي يبلغ تعداد سكانها مليوني نسمة ، حوالي ٣ مليارات دولار بالذهب والعملـــة الصعبة فى العام الماضي .

اجراءات حاسمة

لقد زعم البعض ان تخفيض انتاج البترول وعدم تصديره الى بعـــض الدول يكون فعالا اذا قبلت ذلك جميع الدول المنتجة للبترول . ولكن نقص الطاقة فى العالم كبير لدرجة انه يكفى اشتراك بعض المنتجين الكبار للوقود السائل فى هذه الاجراءات حتى تظهر النتائج المتوقعة . فمن المعروف ان ايران وهي المصدرة الثانية للبترول فى العالم لم تنضم الى البلدان العربية مع انها أعلنت انها لا تنوي زيـــادة استخراج البترول أكثر مما رســـم لذلك سابقا وفى كل الاحوال لا يمكن تسديد نقص البترول الناشىء نتيجة تخفيض انتاجه فى البلدان العربيـــة بمئات الملايين من الاطنان ، بفضـــل زيادة انتاج البترول الايراني .

واعتبر البعض ان الولاء للولايات المتحدة فى بعض الاوساط العربيـــة أقوى من معاداتها لاسرائيل ، غير ان من خواص الوضع العام فى الشـــرق الاوسط تعزيز التعاون بين البلدان العربية تعزيزا لا مثيل له فى السابق على أساس معاداة اسرائيـــــل والامبريالية .

فاخذ المشتركون فى الكارتيـــل الدولي ، لا سيمـــا المشتركـــون الامريكان ، يصـــدرون البترول فى الأعوام الاخيرة الى الولايات المتحـــدة قبل كل شيء على حساب اليابـــان وبعض بلدان أوروبا الغربية .

وتبذل الان الشركات اليابانية وغير اليابانية جهودها للبحث عن مصادر للوقود السائل لا تكون تحت رقابـــة الكارتيل ، او لاقامة اتصالات مباشرة مع البلدان المنتجة للبترول .

لقد توقف اطلاق النار فى الجبهة العربية ـ الاسرائيلية . اما جبهـــة البترول فقد دوت فيهـــا حتى الان الطلقات الاولى فقط من المدفعيـــة الثقيلة .

وفـد الحـــزب الشيوعي السوفييتي فى مصـــر

الاتحـاد الاشتراكي العربي يقـدر الجهـود السوفييتية لتثبيت التعـــايش السلمي باعتبارها عـاملا رئيسيا على زيـــادة دعم نضـــال الشعوب العربيـــة العــــادل

موسكو ـ تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للاتحـــاد الاشتراكي العربي قام وفد من مسؤولي الحـزب الشيـوعي السـوفييتي برئاســـة كيريتشينكـــو السكرتير الاول للجنة الحزب فى مقاطعة القرم باوكرانيا بزيارة لجمهوريـــة مصر العربية استمرت من ٢٧ نوفمبر حتى ٤ ديسمبر عـام ١٩٧٣ .

وقد اجتمع الوفد مع محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية وحافظ بدوي رئيس مجلس الامة وحافظ غانـــم السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وغيرهم من القادة المصريين ومسؤولي الاتحاد الاشتراكى العربي وممثلي اوساط الرأي العام. وأجرى وفد الحـــزب الشيـــوعى السوفييتي مباحثات مع وفد مـــن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتـــراكى العربي برئاسة حافظ غانم واطلـــع على تجربة الاتحاد ودوره عـــلى ضوء العمليات الحربية فى اكتوبـــر عام ١٩٧٣ ونشاطه الرامي لاعـــداد الجبهة الداخلية وتعبئة الجماهير فى المجالين العسكري والسياسي .

وقد قدر الوفد السوفييتي تقديرا عاليا بطولة الشعب المصري وعزمـــه على تحرير أراضيه وكذلك نمـــو الوحدة العربية والتضامن بين العرب. ثم رحب ترحيبا حارا بالنضال الذي يخوضه الشعب المصري وقواتـــه المسلحة ضد الامبريالية . كما قـــدر أهمية الاتحاد الاشتراكي العــــربى الطليعية فى قيادة نضال الجماهـــير الشعبية المصرية .

وقدر الوفد المصري تقديرا عاليـــا نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي ومنجزاته الهادفة الى بناء المجتمـــع الشيوعي وتنفيذ برنامج السلام الذي أقره المؤتمر الرابع والعشـــرون للحزب الشيوعي السوفييتي وتأييد النضال العادل للشعوب العربية فى سبيل تحرير كل الاراضي المحتلـــة واقامة سلام عادل وفق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وغـــيره من قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط .

وقدر الجانب المصري تقديرا عاليا النشاط المتعدد الجوانب الذي يقوم به الحزب الشيوعي الســـوفييتي وليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب وجهوده الموجهة الى تثبيت مبادىء التعايش السلمي فى العلاقات الدولية باعتبارها مـــن العوامل الرئيسية لوضع حد لسياسة العدوان الامبريالية وتقديم التأييـــد لحركة التحرر الوطني والنضـــال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية من أجل حقوقها المشروعة والحريـــة والاستقلال والتطور الاقتصـــادي والاجتماعي .

لقد قدر الوفد المصري تقديـــرا عاليا الصداقة السوفييتية المصريـــة القائمة على اسس متينة واعرب باسم الجماهير الشعبية المصرية عن مشاعر الشكر للاتحاد السوفييتي على تاييده السياسي والعسكري والاقتصادي .

وقد أعلـن الجانبان عن ثقتهما فى نجاح نضال الشعوب العربية ضـــد العـدوان الاسرائيلي الصهيـــوني والرجعية والامبرياليـــة الدولية فى نهاية الامر ، وفى اقامة سلام عـــادل ووطيد فى الشرق الاوسط يقوم على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وضمان حقـوق شعب فلسطين المشروعة .

وقد أبدى الوفدان طموحهما الى توسيع التعاون بين الحزب الشيوعى السوفييتي والاتحـــــاد الاشتراكى العربي .

نفرتيتي فى الخطوط العـــالمية

سلمت وزارة صناعة الطـــائرات السوفييتية فى نهاية نوفمبر العاملين فى شركة الطيران المصرية « يجيبت اير » اول طائرتين من ٨ طائرات من طراز « تو ـ ١٥٤ » التي اشترتها جمهورية مصر العربية .

وتحمل طائرة الركاب « تو ـ ١٥٤ » علامة شركة الطيران المصرية وستخرج قريبا الى الطرق الجوية التي تعمل عليها طائرات هذه الشركة ، وقـــد صنعت هذه الطائرة مع اعتبار شروط وحاجات طالبها . فصالوناتها جيـــدة أنيقة . وغطيت جدرانها بالنقوش المصرية التقليدية وهي مزودة بمكيفات الهواء ومطابخ فريـــدة النوع ذات غلايات للقهوة ، واجهزة مريحة اخرى وقد اطلق على احدى الطائرتين اسم نفرتيتي الحسناء .

مـــؤتمر جنيف ، فـــــاتحة عهـــد جـــــديد ؟ ـ بقية (٢)

سابق للجنـــة الامن والخـــارجية للكنيست، فقال : « عزيزتي جولده ، ولكن عليك ان تتذكري ان فى اغلبية برلمانات العـــالم يجلس من كـــانوا يسمون بالارهابيين » ...

٩ ـ شرط أساسي لنجاح كل تسوية سلمية

فى الوقت الذي تتعاظم فيه ويتسع التـــأييد الدولي لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلـــة والمشروعة ويدرك الرأي العام العالمي ان ممارسة هذا الشعـــب لهـــذه الحقوق يشكل عنصرا اساسيـــا للتسوية السلمية العادلة لازمـــة الشـــرق الاوسط ، يتمادى حكـــام اسرائيل فى موقفهم الاستفزازي من حقوق هذا الشعب ويقررون مواقف من هذه القضية قبيل انعقـــاد مؤتمر جنيف لا يمكن تقييمهـــا الا بانها خطوات مقصودة لنسف مؤتمر جنيف ولنسف امكانيات التسويـــة العادلة فى هذا المؤتمر .

ان حكام اسرائيل يحتاجون للكثير من الوقـــاحة والصلف ليتمسكوا فى المجال الدولي بموقف المتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة اذا رغب فى ذلك فى المناطق التي من المحتم على اسرائيل الجلاء عنها .

السيدة جولـــدة مئير قبل اشهر عندما كانت تسمع بالشعب العربـــي الفلسطيني وحقـــه فى تقرير مصيره كانت تسال : متى كان هناك شـــيء اسمه شعب عربي فلسطيني وكيـــان عربي فلسطيني وشخصية عربيـــة فلسطينية ؟!!

الان السيدة مئير تضطر الـــى الاعتراف بوجود هذا « الكيـــان » ولكنها تتفضل وتمنحه حق التعبير عن نفسه فقط ضمن اطار الدولـــة الواحدة مع الاردن . ان السيـــدة مئير تنسى ان دولة اسرائيل نفسهـــا قامت حسب قرار من منظمة الامـــم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي اقر حـــق الشعب اليهودي فى تقرير مصـــيره واقامة دولته المستقلة من جهة وحـــق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلـــة فى المناطق التي خصصت له فى فلسطين من الجهة الاخرى .

لـــماذا كان قيـــام دولـــة عربية فلسطينية انذاك تشمل الجليل وقسم كبير من النقب لا يهدد اسرائيل ولا يشكل غزوا لها ... واليوم يصبـــح راس جسر ضد اسرائيل ؟ . ويـــاتى السيد بيرس وزير المواصلات ليضيف حجة « عالمية » جديدة ضد حـــق الشعب العربي الفلسطيني باقامـــة دولته المستقلة مدعيا ان هذه الدولة ستكون ركيزة للتغلغل السوفييتي فى المنطقة !! ان جميع هذه الذرائـــع لا اساس لها سوى مشاريع حكـــام اسرائيل التوسعية على حســـاب الحقوق المشروعة للشعب العربـــي الفلسطيني وتطلعهم الى المزيـــد من تصفية لهذه الحقوق .

ان الشعب العربي الفلسطيني ، بعد ٢٥ سنة من التشريد والتعرض للمذابح الجماعية ، ينتصب مجددا متمسكا بكيانه ، بشخصيته ، بحقه فى تقرير مصـــيره مثيرا بشكل لـــم تعهده الكثير من حركات التحـــرر الوطني عطفا وتاييدا لا مثيل لهمـــا على الصعيد الدولي .

ان الجمعية العامة للامم المتحدة، واعية ومؤكدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تتخذ سنويا القرار تلو القرار فى دعم الحقوق المشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني ولحقـــه فى تقرير مصيره .

ان حكام اسرائيل انمـــا يثيرون المزيد من السخط والنقمة والعزلـــة الدولية عندما يتمسكون بهذه المواقف التي تنكر على الشعب العربـــي الفلسطيني حقه فى تقرير مصيره .

وهل نسي السيد سبير وزير المالية عندما يقدم حججه ضد قيام الدولـــة العربية الفلسطينيـــة بانهـا غزو لاسرائيل وبانها شيء اصطناعي وبانها تنعدم الاساس الاقتصادي . ان نفس الحجج هذه قدمت سابقا وعلى نطاق اوسع ضد قيام اسرائيل نفسها ؟.

نعود ونؤكد نحن الشيوعيـــين الاسرائيليين ان الشكل الذي يقرر به الشعب العربي الفلسطيني ممارسة حقه فى تقرير مصيره هو أمر من شانه هو : ولسنا نحن المدعوين ان نقول ان هذا الحق يمارس بدولة مستقلة او بشكل اخر . فهذا من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يقرره . الا ان انكار حكام اسرائيل حقه فى قيام دولته المستقلة انما هو استمرار للعـــدوان على حقوقه ، وفى ظروف انعقـــاد مؤتمر جنيف هـــو سعي لتخريب ونسف امكانيات التسوية السلميـــة العـــادلة .

١٠ ـ التمثيل الفلسطيني فى مؤتمر جنيف ضروري لنجاحه

ان حكام اسرائيل لم يخترعوا اي شيء جديد عندما سموا منظمـــة التحرير الفلسطينية بمنظمـــات « التخريب » ورجالهم « بالمخربين » .... هكذا سمي جميع المحاربين من اجـــل تحررهم الوطنـــي ... فى الجزائر ، فى ملايـــا ، فى انغـولا وموزامبيق . ان ديغول حـــارب الوطنيين الجزائريين واسماهـــم « بالمخربين » وكان مضطرا فى النهاية الى الجلوس معهم والوصول معـــهم الى تسوية .

هكذا اسمى المستعمرون البرتغاليـــون الوطنيين فى مستعمرتهم السابقـــة غينيا ـ بيساو التي اصبحت اليوم دولـــة مستقلـــة . هكذا يسمي المستعمرون البرتغاليون رجال حركـــة التحرر الـــوطني فى موزامبيـــق وانغـــولا .

لقد انتقدنا وتحفظنا من برامـــج ومشاريع معينة للمنظمات الفلسطينية كمشـــروع الدولـــة الفلسطينيـــة العلمانيـــة لجميـــع فلسطين الذي تطرحه منظمة التحرير الفلسطينية لما فيه من تعارض مـــع حقوق كلا شعبي البلاد فى تقريـــر المصير ومع مصلحة النضال العـــام للتسوية السلمية العادلة ولتصفيـــة العدوان الاستعماري والاحتلال . الا انهذا بحد ذاته لا يغير من واقع كـــون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلـــة لحركـــة التحريـــر الوطني للشعب العربي الفلسطيني وهو واقع تقره وتتمسك به جماهير الشعب العربى الفلسطيني فى المناطق المحتلة وخـــارج المناطق المحتلة فى البلاد العربية .

ان اجماع الدول العربية فى مؤتمر القمة العربي الاخير المنعقد فى الجزائر فى نهاية الشهر الماضي على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كالممثل الشرعي الوحيد للشعب العربـــي الفلسطيني جاء ليدعم ويثبت وضعـــا يتمسك به الشعب العربـــي الفلسطيني نفسه . ان حكومـــة اسرائيل تسلك سلوك النعـــامة التى تطمر رأسهـــا فى الرمل حتى لا ترى الواقع الذي عليها الاخذ به سريعـــا من اجل التوصل الى علاقـــات سلم وتعـــاون مـــع الشعب العربـــي الفلسطيني .

ان التطور الملاحظ اليوم فى موقف حركة التحرر الفلسطينية ، وهـــي منظمة التحرير الفلسطينية ، نحـــو المزيد من التنسيق مع الدول العربية وخاصة مع مصر وسوريا من اجـــل الوصول الى تسوية سلمية عـــادلـــة لازمة الشرق الاوسط والقضيـــة الفلسطينية على اســـاس قرارات مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة، ان هذا التطور الايجابي الملاحظ اليوم فى هذا الاتجاه والذي تعبر عنه بعض التصريحات للقادة الفلسطينيين هـــو من مميزات نضوج حركة التحـــرر الوطني الفلسطينية وتقدم منظمـــة التحرير الفلسطينيـــــة لتلعب على الصعيد الدولي دورا بارزا اكثر فى دفع قضيـــة الشعب العربـــي الفلسطيني نحو ممارسة حقوقـــه المشروعة التي تقرها وتساندها اليوم العائلة الدولية وقوى التحـــرر الوطني والاشتراكية فى العالم اجمع.

ان حكام اسرائيل ، اذ يعـــارضون حـــق الشعب العربي الفلسطيني فى ممارسة حقـه بتقرير مصيره ، واذ يعارضون التسوية العادلة لقضيـــة اللاجئين حسب قرارات منظمة الامم المتحدة ، واذ يقاومون وجـــــود الممثلين الشرعيين والحقيقيين للشعب العربي الفلسطيني فى مؤتمر جنيف للسلام ، انما يمارسون نفس النهج التقليدي الذي حرم شعب اسرائيل ودولة اسرائيل امكانية التقدم نحـو الســـــلام مع الشعـــوب والدول العربيــــة .

***

كل تفكير انه بالامكان الوصـــــول الى تسوية فى المنطقـــة لازمـــة الشرق الاوسط على اساس تجاهل حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني والاستهتار بها هو تفكير عقيم بعيد كل البعـــد عن واقع الحياة وعن مصلحة السلام العادل والثابت .

ان معارضة حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلـــة تصطدم بالمقاومة المتزايدة العالميـــة والمنطقية ولن تقودهم الا الى المزيـــد من العزلة الدولية والى المزيد مـــن الفشل .

ان نجـــاح مؤتمر جنيف وتحقيـــق السلام العادل والثابت فى الشـــرق الاوسط يحتم على حكام اسرائيـــل الاعتراف بالحقيقـــة التي ارادوا طمسها خلال ربـــع قرن ولم ينجحوا وهي حتمية وضرورة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بحقـــه فى تقرير مصيره ، بحقه فى اقامـــة دولتـــه المستقلـــة اذا رغب بذلك ، بحق لاجئيه فى الاختيار بين العـــودة والتعويض ، وبحقـــه فى الجلوس فى مؤتمر جنيف ممثلا بممثليه الحقيقيين كشركاء متساوين فى عملية التسويـــة السلمية العـــادلة .

(انتهـــى)

مستشـــار الرئيس نيكسون يستقيـــل ويطلـــب عـــزل رئيســــه

واشنطن ـ لا تزال فضيحـــة ووترغيت ، فضيحة النظام الامبريالى المنهار ، تثير اشد السخط لـــدى اوسع الشعب الامريكي على الرئيس نيكسون وحكومته ، لدرجة ان رجال حكومته حتى اقرب المقربين اليـــه يتمردون ويوجهون اليه سهام نقدهم اللاذع .

ففي يوم الاحد الماضي اعلـــن المستشار الاول لدى الرئيس نيكسون للشؤون الداخلية ، ملفين لـــيرد ، والذي شغل حتى السنة الماضيـــة منصب وزير الدفاع فى حكومـــة نيكسون ، عن استقالته مـــــن وظيفته . ووجه دعوة الى زملائـــه السابقين فى مجلس النـــواب لكى يصوتوا على اقالة الرئيس نيكســـون من منصبه .

وقال ملفين ليرد انه توصـــل الى نتيجة ان فضيحة ووترغيت سببـــت ضررا كبيرا للنظام الامريكي فى الداخل والخـــارج ، ولذلك فهو يوصي زملاءه فى مجلس النـــواب « ان يتحملوا بشجاعة المسؤوليـــة التي القاهـــا عليهم الدستور » ، وان يصروا على عزل الرئيس . واكد ليرد انه يجب توضيح ان بناء السلطـــة الامريكي ، كما ينظر اليه العالم كله، يقف على عتبة ازمات جديدة مـــن طراز ازمة ووترغيت .

والجدير بالذكر ان اجـــــراء التصويت على الاقتراح بعزل الرئيس نيكسون من منصبه ، الذي قدم الى مجلس النواب قبل حوالي ستـــة اسابيع لمناقشته ، سيجري فى ال١٥ من آذار القادم .

صحيفـــة « البرافـــدا » : انهارت نظرية التوسع الاقليمي الاسرائيليـــة

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ايتل كلينجر ـ علقت صحيفة « البرافدا » السوفييتية ، فى ال ١٦ من الشهر الجاري فى مقال لها كتبه دمتشنكو ، على الازمة السياسية التي تعيشهـــا اسرائيل ، فقالت ان الاوســـــاط الحاكمة الاسرائيلية تمر الان فى أزمة سياسية حادة لم تشهدها هذه الدولة منذ ٢٥ عاما على قيامها . وقالت ان السبب يعود الى انهيار نظريـــــة التوسع الاقليمي السائدة ، وهـــذا الانهيار وجد تعبيره الواضـــــح فى أعقاب الانفجار العسكري الاخير فى الشرق الاوسط .

واضافت « البرافدا » ان الصحف ورجال اعمال سياسيين يوجهــــون نقدا سافرا الى رئيسة الحكومـــــة ووزراء آخرين . وتتعاظم حدة النقد والمناقشات السياسية مع اقتـــراب موعد انتخابات الكنيست . فقـــــد استقال السكرتير العام للهستدروت، بن اهرون ، الذي صرح بان البيروقراطية داخل مؤسسات الدولة والهستدروت لم تمكنه من انتهاج سياسة اكثـــر اتزانا . وترك الحكومة وزير القضاء، شبيرا ، الذي صرح بانه لا يثق بعد بالثلاثي مئير ـ ديان ـ غليلي .

وأبرزت «البرافدا» ان المناقشات التي جرت حول برنامج الانتخابـــات والتي انتهت فى هذه الايام فى مركـــز حزب العمل كشفت الستار عـــن خلافات جدية فى الاراء داخل هـــذا الحزب الموجود على رأس الائتـــلاف الحكومي ، وان القضيـــة ليست فى « تمرد » البعض وانما فى الخـــداع السياسي الجدي الذي انتهجتـــه اوساط ذات تاثير فى الحزب ، وذلـــك بسبب تاثير نفاذ الصبر فى صفـــوف الجمهور الاسرائيـــــلي . غـير ان الواقع اظهر ان « الصقـــــور » فى اسرائيل وفى حزب العمل يواصلـون نشاطهم ، وان المعسكـــر اليميني المتطرف ، الليكود ، يقوم بنشـــاط واسع جدا ، وهذا يبرز فى التصريحات العدوانية والمعادية للعرب التي يطلقها الجنرال اريك شارون .

واكدت الصحيفة على ان الاقتناع داخل المجتمع الاسرائيلي بان سياسة التوســـــع الاقليمي والاحتـــــلال ، السياسة المعادية باستمـــرار للعرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمـــــة افلست ، تزداد اكثر واكثر . ويزداد الاعتقاد لدى اوساط جديدة بـــان الخط الرسمي الاسرائيلي يتعـــارض تماما مع الواقع ، سواء فى الشـــرق الاوسط او فى العالم ، ولذا يجب تغييره جذريا .

نجاحـات هامة للتنظيم التعاوني الاستهلاكي فى الاتحــــــاد الســــوفييتي

موسكو ـ لمراسلتنا اتل كلنجر ـ القى نائب رئيس التنظيم التعـــاوني الاستهلاكي فى الاتحاد السوفييتي د. جوديوف محاضرة فى مؤتمر صحفي عن مهمات هذا التنظيم وتطوره منذ قيام النظام السوفييتي .

وجاء فى المحاضرة ان التنظيـــــم التعاوني الاستهلاكي يضم ٦١ مليون عضو فى ١١ الف جمعية تعاونيـــــة تخدم جمهورا يتكون من ١١٨ مليون نسمة فى المدن والقرى السوفييتيـــة السهلية . وهي تعمل فى التجـــارة وصنع الانتـــاج الزراعي والخبز ، وتقيم المطاعم والمقاهي والمتاجـــــر والابنية العامة الاخرى ، ولها خمس مدارس للتعليم العالي ، يتخـــرج منها فى كل سنة قرابة ١٢٠ الـــف عامل مهني مختص . أما التــــداول التجاري فقد ارتفع ٢٤٤ المرة خـــلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٢ ، أما البنـــاء فى القرى فيكلف ٨٠٠ مليون روبل فى كل سنة . وقال ان من واجبـــــات التنظيم المهني هو تقريب المدينة من القرية ، وتطوير العلاقات المهمة مع المنظمات التعاونية خارج حدود الاتحاد السوفييتي ، فى الاقطار الاشتراكيـــة والاقطار الراسمالية ايضا .. ويبلغ عدد الاقطار التي للتنظيم التعـــاوني السوفييتي علاقات معها المئة .

جبهـــة تحريـــر جنـــوب الفيتنـــــام تحتفل بالـــذكرى ال ١٣ عـــلى تأسيسهــــا

موسكو ـ لمراسلتنا ـ ايتل كلنجر هاتفيا ـ احتفلت جبهة تحرير جنوب الفيتنام يوم الخميس المـــــاضي ، بالذكرى الثالثة عشرة لتاسيسهـــا . ولهذه الذكرى اهمية كبرى فى تاريخ الشعب الفيتنامي فى نضاله لاجـــل حقه فى تقرير مصيره وضد العـــدوان الامبريالي الامريكي .

وفى المؤتمر الصحفي الذي عقـــده صحفيون من الاتحـــــاد السوفييتي وصحفيون شيوعيون من الاقطـــــار راسمالية فى ١٧ـ١٢ فى دار سفـــارة فيتنام الجنوبية فى موسكـــو ، القى السفير نجوين فان تحون كلمة تحدث فيها عن القضايا الفعلية التي تجابه شعب بلاده اليوم ، وابرز بشكـــل خاص المساعدات الكبيرة والقيمـــة وغير الانانية التي قدمها الاتحـــــاد السوفييتي ، والتي لولاها لما امكن التوصل الى توقيع اتفاقات بـــاريس لاحلال السلام فى الفيتنام ، والتـــى بفضلها سينجح الشعب فى جنـــوب الفيتنام فى ان يفرض تنفيذهـــا وان يقضي على الحكم فى سايغون وعـــلى مؤيديه فى الفيتنام .

اجتمـــاع للبحث الايديولوجي بين الاحـــزاب الشيوعيـــة فى الـــدول الاشتراكيـــة

موسكو ـ لمراسلتنا الدكتورة ايتل كلنجر ، تلفونيا ـ بدأت فى موسكـــو فى ١٨ـ١٢ـ٧٣ مشاورات سكرتيري اللجان المركزية للاحزاب الشيوعيـــة والعمالية فى الاقطار الاشتراكيـــة . وهذه المشاورات خاصة بتبـــادل وجهات النظر والتجربة حول العمل الايديولوجي ، والتعاون فيما بـــين هذه الاحزاب فى المجـــالات آخرون فيها . الايديولوجية . والاحزاب المشتركـــة هي احزاب بلغاريا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيـــا ورومانيا وكوبا والاتحاد السوفييتي. ويشترك فى المشاورات ايضـــــا رؤساء الدائرة الخارجية والدائـــرة الايديولوجيـــة فى اللجان المركزية فى الاحزاب الشقيقة ونوابهم واعضـــاء

وشر البلية لا يضحك

فنطـــازيــة كيســنجر ـ ابــا ايبن

مؤتمر جنيف للسلام ، المنعقد في العاصمة السويسرية سيدخل في سجلات التاريخ كحدث عظيم الاهميـــة ، لان نتائجه قد تقرر مصير منطقتنا ان حربا او سلما ، لبضعـــة عقود من الزمن على الاقل .

وعلى خلفية هذا المؤتمر تبرز اللعبة الخطرة التي يلعبها وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، ومن خلفـه التحـــالف الامبريالي ـ الصهيوني المتمثل في شخصية هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي .

خطابا كيسنجر وابا ايبن في جلسة الافتتاح العلنيــة للمؤتمر ، يوم الجمعة الماضي،فضلا عن خض الماء ، تضمنـــا مواقف خطيرة من شأنها ان تنسف المؤتمر ، او على الاقـــل تصيبه بالشلل وتغرقه في جدل سفسطائي حول « الاطروحة الفنطازية » التي قدمها ابا ايبن للمؤتمر محللا فيها عوامــل النزاع في الشرق الاوسط .

اما خطاب كيسنجر الذي استشهد فيه بالمثل العربي « ما فات مات » يذكرنا بقصة كلب وائل الطريفة ، في هـــذه الفنطازية .

ووائل هذا بدوي كان لديه كلب صغير شديد النبـــاح بشكل مزعج فكان يأخذه الى ما بين مضارب العرب ، ويشرع الكلب في النباح ليل نهار حتى يرحل اهـــالي تلك الارض عنها ، على بعد دائرة نصف قطرها هو مدى وصول صـــوت الكلب الى الناس الهاربين منه فتصبح الارض لوائل ! ولكن وائل كان ينتقل بكلبه الى اماكن اخرى ، بحيث تشابكـــت دوائر هروب الناس من « اللحن » العوائي ، او النبـــاحي ، بصورة استدعت معها رسما بيانيا ، ليفصل بين الدوائـــر التي استملكها وائل بنباح كلبه ، والمناطق التي ما تزال حرة. وهذا الفصل يحتاج الى قاض خبير بعلم الهندسة والعدل . والعرب يقولون كيف يستطيع الخصم ان يكون الحكم وكيف يستطيع حراميها ان يكون حاميها من وائل وكلبه !

آن الاوان لغسل وصمة الذل والهــوان

اعترف مستشار رئيسة الحكومة لشؤون «الاقليات» السيد طوليدانو ان العرب في الخارج يرمون نواب القوائـــم العربية التابعة للمعراخ بالخيانة . وهذا يؤكد حقيقة كـــون هؤلاء المرتزقة على قوائم المعراخ لا يمثلون الجماهير العربيـــة في اسرائيل لانهم :

* اصابع في الكنيست ضد شعبنا في الداخل .
* ابواق في الخـــارج ضد الشعوب العربيـــة وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني .
* تجسيد لاهانة شعبنـــا واذلالـــه لانهـــم لا يتنـــاسبون اجتماعيا وثقافيا مع وضع شعبنـــا ، مع عشرات الآلاف من خريجي الثانويات والجامعيين ، ومع طبقـــة عاملة مكـــافحة وعمـــال مهرة ، يعيشون كلهـــم في ظروف اضطهـــاد قومي واجتمـــاعي .
* لانهم من مخلفات الماضي ـ مخاتير سابقين متعـــاونين مع السلطة الظالمة ، اقطاعيين وسماسرة أرض .
* ولانهم أدوات دعاة التفرقة الطائفية والعائلية المقيتة . فمسعد قسيس الذي اخرجـــه المعراخ من الثلاجـــة ليكون الثالث على قائمة سيف الدين الزعبي ، أخذ يستجير بطائفته ضد ابناء شعبنا وكأن طـــائفته ليست من لحم هـــذا الشعب ودمه ، ليس فقط الا لانجاح سيف وليس مسعد قسيس .

المعراخ في عز عظمته لم يستطع انجـــاح اكثر من اثنين على قائمة سيف ، فكيف يستطيع انجـــاح الثالث ـ مسعد قسيس ـ بعد الزلزال ؟؟.

* اما الياس نخلة « المستقل » ، والحقيقة المرفوت ، فتذكر الان ان له طائفة ! وزعم في منشوراته انه ليس مـــن دعـــاة الطائفية ، ومع هذا يتوجه الى ابناء طائفته بالذات ، الذين « خدمهم » كثيرا جدا ، ان يمنحوه اصواتهم ! فـــأي مصلحة للعرب في اعادة انتخاب الياس نخلة الذي يضـــع مصلحته النفعية الضيقة فوق مصلحة شعبه كلهـــا .

حكام اسرائيل معزولون عزلة عالمية مطبقة .

جبهـــة المعراخ في الداخل تتصـــدع وتزداد الاصوات المنادية بعزل حكومة غولدة مئير ـ ديـــان .

عناصر معراخية قيادية ، وصهيونية مخلصة ، لم تعد تستطع تحمل تهور السيـــاسة الرسميـــة فاستقـــالت من مناصبها الوزارية والرسمية مثل وزير القضاء ، ي . شمعون شبيرا ، وسكرتير الهستدروت بن أهرون .

والذي يثير أشد السخط والقرف هو ان نواب القوائم العربية الاجيرة المعراخ ، اثبتوا في هذا الوضع الحاسم من تاريخ المنطقة، انهم ملكيون اكثر من الملك، انهم صهاينة اكثر من غولدة ، انهم اعداء لشعبهم اكثر من الاستعمار ، انهم اثقـــل على نفوس شعبهم من الاحتـــلال ، وابغض عليهـــم مـــن الاضطهـــاد ، بل هم الاضطهاد نفســـــه .

في ٧٣/١٢/٣١ ، تسنـــح الفرصـــة ، ولاول مرة بعـــد الزلزال ان يتخلص شعبنـــا من وصمـــة الذل والهوان بهزم المعراخ وقوائمه العربية المأجورة .

وبهذا يكون شعبنا قد قدم قسطه في هذه الانتخابـــات في المعركة ضد سياسة العدوان والاحتلال والاضطهاد ، ومن اجل سلام عادل في المنطقة ، يقوم على ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من المناطق المحتلـــة ، والحيلولة ضد تجدد الحرب .

صليبـــا خميس

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق محمد سعيـــد صالح رشيد نجم

بمناسبـــة الخطوبة

خلية الصفافرة ـ الناصرة

* احمد محمد مسعـــود بالمولودة الجديدة

« نـــداء »

* الرفيقين مريد وآمنـــة فريد في ام الفحم

بالمولوده البكر

* محمـــود طـــه يونس بالمولود الجديد

« فـــادي »

الحزب والشبيبة ـ عرعرة وعارة

ايـاكم وقائـــمة «موكيـــد» !

أيتـــام ســـنيه يتباهون بانهم تخلصوا مـــن الشيوعيين وبأنهم توســـعيون هم ايضـــا !

حيفا ـ لمحررنا الانتخابي ـ قائمة « موكيد » التي يرئسهـــا الجنرال المتقـــاعد مئير بعيـــل والتي التجأ اليها المارقون مـــن ايتام موشه سنيه ، أصـــدرت مؤخرا اعلانا عن برنامجهـــــا الانتخابي تباهت فيه بأنها ، هي ايضا ، معاديـــة للشيوعيـــة وللعرب . فمن الضروري ان يعرف الناخب العربي حقيقـــة هذه القويئمة التي تـــدعي ان لها مؤيدين في باقة الغربية وام الفحم ..

ففي الاعلان الانتخابي المذكـــــور تباهى فرسان هذه القائمة بانهـــــا « تضم اشخاصا سياسيين عرفـــوا كيف يذبحون ابقارهم المقدسة » .. وتعبير « الابقار المقدسة » هو كنايـــة عن الزعماء اصحاب المبادىء . فان ايتام الدكتور سنيه يتباهون بانهم « ذبحوا » أصحاب المبـــــادىء الشيوعية في صفوفهم ..

وبعد ذلك انتقلوا في اعلانهـــــم الانتخابي المذكور الى تفصيـــــل « برنامج السلام » الذي يقترحونه .

فاذا به يتلخص بما يلي :

● انسحابات اسرائيلية من سيناء بشرط تجريدها من السلاح . « فاذا قامت مصر بادخال قوات الى سينـــاء يحق لاسرائيل ان تدخل قواتهـــا الى سيناء » .

● تعديل حدود في هضبة الجولان مع تجريدها من السلاح و « مراقبة اسرائيلية ناجعة على هذا التجريد» .

● انسحابات اسرائيلية مـــــن الضفة الغربية . «وكل قطعة تنسحب منها يجري تجريدها من السلاح » .

أي ، بصريح العبارة ، هم أكثـــر توسعا حتى من سبير وبن اهرون ..



((ولا مرة كان وضعنا احسن منه الآن ، فايدوا الزعامة)) !
(عن «هعولام هزيه»)

تصاعد نشاط الطلاب الشيوعيين في الثانويات يثير رعب السلطـــات
لقـــد اختـــارت جماهير الطـــلاب طريـــق الحريـــة والكرامـــة
ولن تثنيهـــم قـــــوة عن دعم الشـــبيبة الشيوعيـــة

حيفا ـ لمراسلنا ـ يوما بعد يوم ، تعمق الشبيبة الشيوعية من نفوذها وجذورها بين الطلاب الثـــانويين .. حيث ان الشباب الطامحين الى العلم والذين يرفضون سيـــاسة الخنـــوع والعدميـــــة القوميـــة ، يجدون في الشبيبة الشيوعية خير قائد للنضال الطلابي . وازاء الانتشار الواسـع لمجلة « الغـــد » وملحق « الغـــد للطالب » في الثانويات ، يتصـــاعد رعب السلطة الاضطهادية واجراءاتها المحمومة ـ والفاشلة ـ لصد نفـــوذ الشبيبة الشيوعيـــة بين الطلاب ..

في البدايـــــة كانوا بواسطـــة بعض المعلمين ، يحاولون منع الصحـــــافة الشيوعية ومنع الحديث في السياسة في المدارس .. ومؤخرا ، صــــــار استدعاء الطلاب اعضـــاء الشبيبة الشيوعية للتحقيقات الاستفزازيـــــة أمرا عاديا ـ وصارت الشرطـــة ـ الحريصة على « الامن » ! ـ تحضر الى مداخل المدارس لمنع توزيــــــع منشورات الشبيبة الشيوعية ...

وكـــان اخر مثل هـــذا التصرف البوليسي الاستفزازي اعتقال الرفيق وليد كركبي طالب ثاني عشر في الكلية الارثوذكسية في حيفا ، يوم الجمعة الماضي ، اثناء قيامه بتوزيع مجلـــة « الغد » .. وبعد ساعة من التحقيق السخيف والاسئلـــة حول اذا كانت « الغد » مجلة مرخصة أم لا ، اطلق سراح الرفيق وليـــد .

لقد كان رد اعضـــاء الشبيبـــة الشيوعية ورد جماهيرنا الطلابية حول اعتقال وليد كركبي هو بيع « الغـــد » بنسبة اعلى من أي نسبة سابقة .. وكان الطلاب يعبرون عن قرفهم مـــن الاســـاليب الدنيئة للسلطات التى تحاول خنق التفكير السياسي الحـــر لشبابنا وطلابنـــا .

ان الطلاب الشيوعيين في كـــــل المدارس من المثلث حتى الجليل ، ومن حيفـــا حتى عكـــا ، سيعززون نشاطهم السياسي وصلاتهم بجمـــاهير الطلاب .. واذا كـــان هـــــذا يزعج السلطـــــات فما عليها الا ان تنفلق غيظا ، واما شبابنا وطلابنا فقـــــد اختاروا ، وبثبات ، طريق الحريـــة والكرامة ، هذا الطريق الذي يعبده الشيوعيون بالتضحيات والصمود !

الميزانية القـــادمة ميزانيـــة تجويـــع وافقار
مضاعفـــة الاســـتهلاك العســـــــكري
وتخفيض الاستهلاك الخـــــاص بـــ ٦ بالمئة

حيفا ـ لمحررنا الاقتصادي ـ تمتاز الميزانية العامة المقبلـــة لعام ١٩٧٤ بأنها ميزانية تجويع وافقار تصيب على الاخـــص جماهير العاملين والفئـــات الكادحة ، وهي بالاضافـــة لذلك تعبير عن مواصلة حكـــام اسرائيل لسياستهم المغامرة ، سياسة العـــدوان والتوسع ، التي ادت الى تجدد القتـــال الاخير في الشرق الاوسط .

فبموجب مسودة الميزانية العامـــة التي أعدها قسم البحوث في بنـــك اسرائيل لعام ١٩٧٤ ستهبط نسبـــة الاستهلاك الخاص للفرد بالمقارنة مـــع العام الحالي ، قبـــــل الحرب ، ب ٦٪ ، وستتقلص الاستثمـــــارات بقيمة ٧٠٠ مليون ليرة ، وستنخفض نسبة بناء المساكن ب ١٤٪ ، أي من ٦٠ ألف مسكن في عام ١٩٧٣ الى ٤٥ ألف مسكن في عام ١٩٧٤ ، هـــذا في حين سيزداد الاستهـــلاك « الامني » بنسبة كبيرة تبلغ ٦٣٪ ، ليصل الى ٨،٥ مليار ليرة ، أي بزيـــادة ٣،٢ مليار ليرة ، او مضاعفة الميزانيـــة العسكرية بقفزة واحدة .

من الواضح تماما ان جماهـــــير العاملين والفئات الكادحـــة هي التي ستتحمل العبء الاول والاســـاسي لهذه الزيادة الهائلة في الاستهـــلاك العسكري . فالمسؤولون لا يفكرون ابدا بتغطية هذه الزيادة من اربـــاح اصحاب الملايين وانما عن طريـــــق تخفيض الاستهلاك الخاص ، وتقليص الاستثمارات للتنمية الاقتصاديـــــة وتخفيض مستوى الخدمـــــــات الاجتماعية ، وعن طريق امتصـــــاص الزيادة في الانتاج القومي ، هـــــذه الزيادة التي يستفـــاد منها عادة في تحسين شروط العمل ورفع مستـــوى معيشة جماهير الشعب وتنفيذ بنـــود الميزانية الجديدة معناه ، في لغـــة الواقع ، فرض ضرائب جديدة عـــلى العاملين لجباية حوالي ٥٠٠ مليـــون ليرة ، ورفع كبير للاسعار لامتصـــاص حوالي ٥٠٠ مليون ليرة اخرى مـــن مداخيل العمال والموظفين ، وذلـــك طبعا بدون اي ارتفاع في الاجور .

والحقيقة ان حجم الهبـــــوط في الاستهلاك الخاص يصبـــح اكبر اذا علمنا ان الزيادة في الانتاج القـــومي يجب أن تنعكس ايضا على مستـــوى المعيشة ، الامر الذي تستبعـــــده الميزانية المقترحة .

وهناك عبء آخر سيقع على كاهل جماهير العاملين وهو تلبية الحاجات الاستهلاكية لعشرات الالوف مـــــن المجندين وعائلاتهم عدا عن خســـارة الانتاج القومي لهذه الالوف مـــــن الايدي العاملة التي تقدر بعـــــدة مليارات من الليرات .

كيف ((يطبـــــخ)) السلام
في نظـــــر ((الليبراليين المستقلين)) ؟

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام وزيـــر السياحة موشي كول يوم الثلاثـــــاء الماضي يرافقه عضو الكنيست نسيـــم اليعاد ، بزيارة للناصرة من اجـــــل الدعاية الانتخابية لحزب الليبراليين المستقلين .

وقد اجتمعا مع عدد من المواطنين الذين دعوا الى فندق الناصـــــرة ومعظمهم من موظفي وزارة السياحـــة والعاملين في مكاتبها .

وقد تحدث في بداية اللقاء نسيم اليعاد عضو الكنيست الى ان وصل الوزير . وحال وصوله القى كلمـــة مليئة بالتحريض على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي بنفس الاسلـــوب والكلمات التي عفا عليهـــا الزمن ، والتي يستعملها كل الدعاة الانتخابيون من الاحزاب الصهيونية من اكبر وزير حتى اصغر عميل ، لدى حديثهم مع جماهيرنا العربية ، وهذا يدل عـــلى مدى خوف هذه الاحزاب ، من ازدياد تمسك هذه الجماهير بحزبهـــــا الشيوعي املها ومستقبلها النير .

وعندما تطرق الى مؤتمر جنيـــف قال ان تغيب سوريا عن حضور هذا المؤتمر سوف يكلفها الكثير !!

وقد استغرب الحاضرون دعـــوة الوزير للتصويت الى حزبه في الوقت الذي لم يقدم فيه هذا الحـــــزب برنامج او خط واضح لسياستـــه . وعندما قال له احد الحاضريـــــن ان الناخب العربي عندما يدلي بصوتـــه يريد ان يعرف ما هي سياسة وبرنامج كل حزب تهرب الوزير من الجـــــواب وأخذ يتحدث عن تاريخ حياته ، أثناء عمله في الهستدروت !! وكذلك عـــن دمج الشبيبة العربية في حياة الدولة!!

ولما سئل الوزير عن السبب في عدم تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ طوال السنوات الست الماضية وعـــن مستقبل مؤتمر جنيف الــــــذي ستشترك فيه اسرائيل على اســـاس تنفيذ هذا القرار وحل قضيـــــة الشعب العربي الفلسطيني ، تبـــرع بالاجابة على هذا السؤال نسيـــم اليعاد فاعلن صراحة انه غير معني في الدخول في نقاش مطول مع السائل ، وقال (لا فض فوه) انه يفهم نـــوع هذه الاسئلة . واضاف «مفسرا» : « ان قرار مجلس الامن يفسره كـــل طرف بشكل معين . وفي المؤتمـــــر يجلسون و و يتحدثون .. و و منهون ومن هـــــون .. وبيصير سـلام » و و .. جلس !!!

وعن سؤال : لماذا لا يوجد مرشح عربي في قائمة هذا الحزب ، كـــانت الاجابة انهم لم ينجحوا في تجنيد اي واحد رغم محاولتهم .. ووعد الوزير بأن يقدم حزبه مرشحـــــا عربيا في الانتخابات القادمة اذا ما حصل على أصوات بين العرب في هذه الانتخابات.

طوليـدانو والزلزال

بقلم : مفيد فنادقه ـ كفر قرع ـ

تحدث طوليدانو في مقابلة مـــع صحيفة مسائية عن محاسن معاملـــة السلطـــات الاسرائيلية للعرب في اسرائيل . واكثر من الحديث عـــن الهبات والمعونات . وكان لطوليدانو، مستشـــار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، « فضل » كبير في «انجاز» هذه « المحـــاسن » . فقـــد ادعى المستشار انه « اوقف سلب الاراضي العربية » (هكذا !!)و « ازال الحكم العسكري » .

وكان طوليدانو قد نسي انه لـــم تبق هناك اراض لسلبها وان اعين حكومته الان على اراضي الضفـــة الغربية ومشارف رفح والجولان .

اما الحكم العسكري فقد أزيـــل أسميا اما عمليا فلا يزال قائما كما اراده المرحوم اشكول « ان يرى ولا يرى » ، اي ان يشرف على حياة المواطنين العرب في هذه البلاد وان يتدخل بشؤونهـــم دون ان يرده . وحتى اذا الغي الحكم العسكري ، أسميا ، وقلصت حدوده وامكانياته فبفضل نضال الجماهير العربيـــة والقوى التقدمية اليهودية ، الـــذي وقف في قيادته الشيوعيون اليهـــود والعرب .

والغريب ان طوليدانو يتجـــاهل حقيقة وجود أوامر الاقامة الجبرية والحد من حريـــات التنقل التي لا تزال سارية المفعول في ظل «الديموقراطية» الاسرائيلية .

ثم يتحدث طوليدانو عن التأثـــير الذي احدثته حرب اكتوبر فاخـــذ العربي في هذه البلاد يبرز انتمـــاءه العربي اكثر من السابق . وهـــل يعتقـــد طوليدانـــو ان العرب في اسرائيل سيتنكرون لانتمائهم القومي ويذوبون في اطار مخططات حكومته . ومتى تنكر عرب هذه البلاد لهـــذا الانتماء . واية انتصارات هذه التى احرزهـــا حكام اسرائيل قبل حرب السادس من اكتوبر ويتحدث عنهـــا طوليدانو .

ان عرب اسرائيـــل الذين خبروا على جلودهم سياسة الحكومة التى يدافع عنها ويمثلهـــا ويمارسهـــا طوليدانو يعرفون طريقهـــم ويعرفون حول من يلتفون ، حـــول الحزب الوحيد الذي يدافع عن مصالحهم وقضايـــــاهم ـ الحزب الشيوعى الاسرائيلي ـ ركاح ـ .

خيطـــوا بغـــير هـــذه المسلـــة
ايهـــا ((العمـــلاء)) في شـــعب !

شعب ـ لمراسلنا ـ يقوم «عملاء» المعراخ والاحزاب الحكومية وغـــير الحكومية هنا في قريتنا شعـــب ، باعادة التمثيلية التي يلعبونهـــا عشية كل موسم انتخابات .فكمـــا قسموا القرية عام ١٩٦٩ عشيـــــة الانتخابات الماضية الى مناطق نفوذ فيما بينهم ، يعيـــــدون الان نفس الكرة ، تحت وابل من الوعود البراقة والكاذبة . ويتسابق هؤلاء الاعـــوان على كيل الوعود بالاهتمام بمصلحـــة أهالي القرية الذين هم لاجئون مـــن الدامون وميعار والحولة سابقا ومن اهالي شعب الاصليين ، ويحاول كل واحد من هؤلاء العملاء كسب جماعة من هذه الجماعات بادعاء انـــــه سيعمل لمصلحتها اكثر من غـــيره . والفرية الكبرى التي ينشرها العملاء هي انهم سيعملون على تضمين اراضي لهؤلاء المواطنين ، بينما خلال اربـــع سنوات مضت كان أهالي قرية شعب اللاجئون منهم والاصليون يتعرضـــون لابشع انواع الاضطهاد والحرمان من اراضيهم او من استغلال اراضـــي الغائبين لفلاحتها والعيش منها .

فكفى ايها العمـــلاء ان عام ١٩٧٣ ليس بعام ١٩٦٧ والجيل الجديـــد في قريتنا لن يسمح لكم بتمرير هـــذه المسرحية .

لا نريـــــد الموت في الحـــــــروب ...
يغيرون دينهم ليسهل عليهم مغادرة البـــلاد والعودة الى وطنهم الاتحـــــاد السوفييتي

الناصـرة ـ لمراسلنـــا ـ ليست هذه اسرائيـــل التي صوروهـــا لنـــا قبل مجيئنـــا اليها .. لا اريد الذهـــــاب للموت في الحرب .. منذ ان هاجرت مع اهلي من الاتحـــاد السوفييتي لم اعش يوما واحدا سعيدا ، كل ما كنت اتقاضاه من اجر لقاء عملي ، لم يكـــن يكفي متطلبـــات الحيـــــاة اليومية ...

هذا ما قاله احد الشبان اليهود في سن التاسعة عشرة وكان مع صديق له في السابعة عشرة ، يبحثان عـــن دار المطرانية في الناصرة ، لتغيـــــر دينهم الى النصرانية حتى يسهـــل عليهم مغادرة البلاد والعـــودة الى وطنهم ، الاتحاد السوفييتي .

ويضيف الشابان اللذان هاجرا من الاتحاد السوفييتي مع ذويهم قبـــل فترة : « لقد ارتكبنا أكبر خطـــــا عندما جئنا الى هذه البلاد ، وكـــل ما نتمناه الان هو العودة الى الاتحاد السوفييتي لنعيش في أمان وســـلام وبحبوحة كما عشنا طفولتنا ...

يرفضون التجند مرتين خلال مدة قصـــيرة

الجليل ـ لمراسلنا المتجول ـ لم يكد يمضي شهر على تسريح جنـــود الاحتياط من الدروز ، الذين جندوا ايام الحرب ، حتى فوجىء معظمهم باوامر استدعاء للتجنيد مرة أخرى ولمدة ٩٠ يوما !

وقد رفض العديد من هؤلاء الجنود الامتثال لاوامر التجنيد الجديدة ..

وهم يرون في تجنيدهم مرتين ، خلال مدة قصيرة كهذه ، مجرد استفزاز . والجدير بالذكر ان العديـــد من جنود الاحتياط الدروز معلمو مدارس. وقد ادى نقص المعلـــمين في بعض المدارس الى شلل الكثير من الصفوف، الامر الذي يشكل خطرا على مستوى التعليم .

حادث اليـــم

توفي يوم الجمعة ٧ـ١٢ـ٧٣ المرحوم

ابراهيم حســـين حسن

والى عائلته واولاده نتوجه بأحر التعزيـــات راجين لـــه الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة ـ المشهد

تزايد نشاط رجـــال المقاومة في الشمال

تل ابيب ـ ذكرت « هآرتس » ، هنا اول امس ، ان الوضع عـــلى الحدود الشمالية يؤكد تزايد نشاط رجال المقاومـــة الفلسطينية في تلك المنطقة . وان قـــوات من الجيش الاسرائيلي وحرس الحـــدود تبحث حاليا عن مجموعة من رجال المقاومة اجتازوا الحدود الشمالية مع لبنان مؤخرا واطلقوا النار على سيارة باص كانت في طريقها بين شوميره ونهاريا . ويشترك في عملية البحث طـــائرة هليكوبتر وقصاصو أثر والكـــلاب البوليسية .

هذا وكانت مجموعة من قـــرى الحـــدود الشمالية والمستوطنات تعرضت الى القصف ، مؤخرا ، بقذائف البازوكا .

لقطة

من نسيم ابو خيـــط

((تعـــيرني عجـــب بالشيـــب ليـــلى وخـــير اثنينـــا نشيـــب سوي))

كانت هذه الاغنية ـ لناظم الغزالي ، تتردد مرة تلـــو الاخرى عبر مكبر الصوت الذي كان يلعلـــع باقصى طاقته في حيفا .. وليس هناك من يتساءل او يعترض : انه احـــد الاعراس ! ومعنى ان العرس في حيفا ، انه ينبغي ان اذهـــب وابـــارك ..

((ميجانه .. ميجانـــه))

ـ صباح الخير يا ((بو سعيد)) ـ ابتدرت البقال .

ـ صباح الخير يا استاذ ـ اجاب من وراء الميزان .

و ((الاستاذ)) هو اللقب اللازم لمعظـــم زبائن ((ابـــو سعيد)) .. وهو يقوله بطريقة تشعرك باحساسه بوضاعته .. وبلهجة تثير الشفقة ..

ايه .. هؤلاء الناس .. وتذكرت حكاية ابنه سعيد :

كان قد اعتقل بطريقة غامضة .. وقيل ان احدهم ، من حملة المسدسات ، ((دبر)) له تهمة ((امنيـــــة)) .. وفي السجن تقاذفته الارجل وتلقته الحيطان الى ان استوى على الارض رافعا يديه .. فاعطوه قلما ((وختـــم)) امضاءه الى حيث اشاروا ..

.. وكان ان فوجئت القرية بحملة اعتقالات .. ثـــم جاء سعيد ، محمولا في سيارة البوليس ، لينتقل من دار الى دار ، ويشير نحو ساحة هنا او شجرة هناك .. فتهـــوي فأس البوليس الى حيث يشير .. والقرية تنظر صامتة !

ـ انهم يبحثون عن السلاح الذي دفنه المعتقلون ! ـ هكذا انتشر الهمس ..

ولما لم يجدوا شيئا .. خرج المعتقلون وبقي سعيد .. وحكم عليه بالسجن المؤبد .. بتهمة انتمائه ...

* *

ـ كمان ليرتين يا استاذ .. ارتفع سعر القهوة يا استاذ !

ـ ماذا تقول ؟ لقد اشتروا منك بالامس بالسعر القديم ..

ـ ادفع يا استاذ .. يكفيك انت الاصوات !

.. كان آخر ما افكر به ان ((ابو سعيد)) يعملهـــا !

نظرت اليه متسائلا ..

ـ ايوه يا استاذ وماذا تظن ؟ كم عددكم انتم الشيوعيون في البلد ؟ وكم عدد الاصوات التي تنالونها ؟ ومن اين تاتيكم ؟ وماذا تظن : هل ابني سعيد ((فتح)) يا استاذ ؟

اما انا فقد شعرت بان ((يا استاذ)) هنه يمكن ان تكون شتيمة ايضا ..

((الله .. الله اكبر))

كان قد اختلط صوت المؤذن مع ناظم الغزالي في هـــذا المقطع ..

استمعوا الى كلمات ممثلي القائمة الشيوعية الجديـــدة في برنامج الدعاية الانتخابية مـــن الاذاعـــة والتلفزيـــون

التلفزيون ـ بالعربيـــة

السبت ١٢/٢٩ محادثة شباب باشتراك الشاعر **توفيق زياد** بين السابعة و ١٥ دقيقة مساء والسابعة و ٢١ دقيقة

التلفزيون ـ بالعبرية

السبت ١٢/٢٩ محادثة بين مرشحي كتلة «ركح» للكنيست بين التاسعة مساء والتاسعة و ٦ دقـــائـــق

الراديو ـ بالعبريـــة

الخميس ١٢/٢٧ النائب **ماير فلنر** بين السادسة و١٠ دقائق والسادسة و ١٤ دقيقة

برنـــامج الاذاعـــات الانتخابيـــة بالراديـــو ـ بالعربيـــة

١٢/٢٦	الساعة ١٨،٠٥	**نمر مرقس**
١٢/٢٩	الساعة ١٨،٠٥	**توفيق طوبي**



تعازينا الى آل فحماوي في دالية الكرمل وحيفا بوفـــاة المرحومة

حليمة فحماوي

التي ذهبت ضحية حادث طرق

الحزب والشبيبة ـ حيفا

الى الرفيق مازن عـــازم بوفاة المرحوم **الوالد**

له الرحمة ولكم طول البقاء

الطلاب الجامعيين في المجر

رفاق وأصدقاء الرفيق مازن

تعازينا الحارة الى

● آل ابو خضرة في الرينة والناصرة بوفاة المرحوم

عيسى ابو خضرة

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

● آل ابو حنا في الرينـــة والناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

الاستاذ اكرم ابـــو حنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقـــاء

الحزب ـ الرينة والناصرة

الى آل ابو حنا في الناصرة معكم في الحزن على العزيز

اكـــرم

الياس دلـــه ونمر مرقس

كفر ياسيف

تعازينا الحارة الى

● آل ابو حمد في الناصرة بوفاة المرحوم

محمد نايف ابو حمد

الحزب ـ الناصرة ـ خلية الشرقية

● محمد سعيد زامـــل واخوانه بوفاة **الوالد**

● سعيد موسى مـــرزوق بوفاة **الزوجة**

● عموم آل مسعـــود في عرعره وبرطعه بوفاة المرحوم

عبد الله مسعود

الحزب والشبيبة ـ عرعرة وعارة

الرياضة ..

يحررهـا : ن. درويش

اسبوع حافل بالاحداث فى الدوري الممتاز

تميزت مباريات الاسبوع الخامس للدوري الممتاز ، اكثر من غيرها ، نظرا لما كان فيها من احداث درامية ، ونتائج ادت الى تقلبات هامة فى لائحة الدوري .

فى القمة ، لا نزال نرى فريقي مكابي تل ابيب وكفار سابا ، كعادتهما منذ بداية الدوري . الاول ، احتل الصدارة بعد فوزه على فريق بني يهودا بثلاثة اهداف نظيفة ورصيده تسع نقاط . اما كفار سابا فنجده فى المرتبة الثانية بثماني نقاط بعد تعادله مع نتانيا سلبيا بدون اهداف .

قفزة رائعة حققها هبوعيل حيفا ، من المرتبة العاشرة الى المرتبة الخامسة ، بعد فوزه فى يافا على مكابي المحلي بهدفين لهدف واحد . احرز نجم هبوعيل حيفا « انجلندر » هدفي الفوز بقذائف رائعة .

وكان الفريق الثاني الذي حقق فوزا خارج ارضه ، وقفزة فى لائحة الدوري ، هو بطل الدوري هكواح ، الذي تغلب فى الخضيرة على هبوعيل المحلي بهدفين لصفر ، الامر الذي رفع الفريق من المرتبة الحادية عشرة الى السابعة .

وشهد ملعب بلومفيلد دراما مثيرة ، وكان ذلك فى مباراة هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس . ففي اواخر المباراة تسجل هدف لصالح هبوعيل سجله فايغنبويم ، بطريقة غير واضحة ، الامر الذي ادى الى احتجاج لاعبي القدس وجمهورهم . ولكن هجوم هبوعيل سجل هدفا آخر ليضمن الفوز بهدفين لصفر . واشترك فى صفوف هبوعيل نجم فريق الشبيبة اللاعب العربي حسن رفعت ترك وظهر بمستوى جيد .

وانتهت المباريات الاخرى بالتعادل . الاولى بين هبوعيل بيتح تكفا وبيتار تل ابيب بدون اهداف . والثانية بين مكابي حيفا وبئر السبع بهدف لهدف . والثالثة بين هبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا وبهدف لهدف ايضا .

الدرجة الاولى

نتيجة حسنة يحققها شباب الناصرة

يوم الجمعة الماضي التقينا باللاعب مجيد سلباق ، نجم هجوم شباب الناصرة . وقد وعد ، على ان يحاول صنع نتيجة حسنة فى المباراةالمرتقبة ضد كريات آتا القوي . وبالفعل فقد انتهت المباراة بالتعادل وكان الفوز قريبا جدا من الشباب لولا الرعونة التي تميز بها المهاجمون فى تصويباتهم بعض الشيء . املنا ان يجيء الفوز الاول للشباب فى الاسبوع القادم ضد طبريا .

وفى القسم الشمالي نفسه وقعت مفاجأة ، اذ خسر شمشون على ارضه امام طيرة الكرمل بهدف واحد لصفر .

ووقعت مفاجأة اخرى فى القسم الجنوبي حيث خسر فريق مرمورك على ارضه ايضا امام فريق ريشون لتصيون بهدفين لهدف واحد . نتائج اخرى :

شعرايم – نس صيونه ٢ : ١

طبريا – صفد ٢ : ١

رمات غان – هبوعيل نتانيا صفر : صفر

هبوعيل حولون – بيت شمش ١ : ١

نتائج طيبة للفرق العربية فى الدرجة الثانية

اول انتصار لكفر قاسم

حقق فريق كفر قاسم اول فوز له هذا الموسم وحصل على اول نقطتين . وقد كان الفوز على مكابي يهود بأربعة اهداف لهدفين . احرز اهداف كفر قاسم محمد بدير هدفين ، وجيه بدير وعبد انيس .

النقطة الاولى لشباب عكا

وحصل لاعبو شباب عكا ايضا على اول نقطة لهم هذا الموسم بتعادلهم مع هبوعيل طبعون بهدف لهدف . احرز سهيل شعبان هدف شباب عكا الوحيد .

نقطة اضافية لرصيد الطيبة

واضاف فريق هبوعيل الطيبة نقطة اخرى الى رصيده بعد تعادله فى لقاء قوي ضد جبعات اولغا بهدف لهدف . احرز بديع بدران هدف الطيبة .

الدرجة الثالثة

فوز الاخاء الناصرة على يوكنعام

فاز مكابي الاخاء الناصرة على يوكنعام بثلاثة اهداف سجلها صلاح عموري ورؤوف ابو حمد مقابل هدف واحد .

هبوعيل طمرة – كفر ياسيف ٣ : ١

تغلب هبوعيل طمرة على هبوعيل كفر ياسيف بثلاثة اهداف لهدف واحد . احرز محمود كامل ، كمال صبح وخالد باشية اهداف طمرة وحكم المباراة فرح برانسي .

تعادل لباقة الغربية ، شباب يافا ومكابي شفاعمرو

تعادل فريق باقة الغربيةمع عتليت بهدفين لكل منهما . سجل عادل بيادسة وفوزي الحلاق هدفي باقة . وبنفس النتيجة انتهت مباراة شباب يافا مع يازور . واحرز خليل الاسمر هدفي شباب يافا .

ووقعت مفاجأة بتعادل مكابي شفاعمرو مع بن عامي ١ : ١ . احرز ابو الجمل هدف شفاعمرو .

وتغلب « السلام » الرملة على « جديرة » بأربعة اهداف سجلها فايز فزع وسمير العيساوي وميلاد خوري مقابل ثلاثة اهداف .

الدرجة الرابعة

رقم قياسي من الاهداف لفريق الحليصة

ضرب فريق الحليصة رقما قياسيا فى تسجيل الاهداف ، اذ احرز مهاجموه (١٨) هدفا فى مرمى عبلين . اشترك فى تسجيل الاهداف كل من عمر يوسف ، زهير وصالح اغبارية ، مصطفى نجم ، جمال ابو شامية وشلومو .

فوز المزرعة على العمل طمرة

تغلب هبوعيل المزرعة على العمل طمرة بأربعة اهداف مقابل ثلاثة . احرز اهداف المزرعة محمد مرعي ، نعمان نعمان غازي وميلاد .

فوز دالية الكرمل – الشباب الدرزي

فاز هبوعيل دالية الكرمل على برطعة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها احمد ورمزي حلبي وفؤاد نصر الدين . وبنفس النتيجة تغلب الشباب الدرزي الشفاعمري على مكابي صفيا . احرز هاني خنيفس وشفيق ابو رعد اهداف الشباب الدرزي .

وتعادل فريقا كفر سميع وابو سنان بهدف لهدف . احرز جميل فلاح هدف كفر سميع وسجل ابو اسرائيل هدف ابو سنان .

مكابي سخنين يوالي انتصاراته

سخنين – لمراسلنا الرياضي – اسفرت المباراة بين فريق مكابي سخنين وفريق كوكب ابو الهيجا عن فوز فريق سخنين بسبع اصابات مقابل لا شيء ، وادخل خمسة اهداف منها اللاعب اللامع كمال غنايم وادخل الهدفين الآخرين عبد بشير واحمد ابو جلدة .

وفريق سخنين من فرق الدرجة الرابعة المبدعة ... فهو لم يخسر اية مباراة من قبل .. نتمنى له الاستمرار حتى يصبح من فرق الدرجة الثالثة .

هايتي – الدولة السادسة عشرة فى تصفيات كاس العالم النهائية

ضمن منتخب هايتي صعوده الى التصفيات النهائية لمسابقة كاس العالم بعد ان احتل المرتبة الاولى للمجموعة الامريكية الوسطى . وقد تم ذلك بعد خسارة المكسيك المفاجئة امام ترينداد بأربعة اهداف مقابل لا شيء . بينما فاز لاعبو « هايتي » على غواتيمالا بهدفين مقابل هدف واحد . وقد تمكن منتخب المكسيك الذي علقت عليه آمال كبيرة ، لاحتلال قمة المجموعة ، من الفوز بعد ذلك على هايتي ١ : صفر ، الا ان هذا الفوز لم يمكن لاعبي المكسيك من احتلال المرتبة الاولى .



ايرا تشيستياكوفا خريجة معهد الرقص اللينينغرادي اقدم معاهد البلاد . ربما سيكون هذا الاسم مع مرور الزمن معروفا كأسمي آنا بافلوفا وغالينا اولانوفا وهما خريجتا المعهد ذاته .

مباراة ثالثة بين منتخبي يوغوسلافيا واسبانيا لتحديد الفائز بينهما

بعد فوز يوغوسلافيا على اليونان بأربعة أهداف لهدفين

تسجل فى الدقيقة التسعين هدف لصالح منتخب يوغوسلافيا ، فى مرمى منتخب اليونان ، فى المباراة التي جرت بينهما فى الاسبوع الماضي فى اثينا ، ادى الى اجراء مباراة فاصلة ثالثة بينهما لتحديد الفائز فى المجموعة الاوروبية السابعة ، والذي سينتقل الى تصفيات كأس العالم النهائية .

اذ تمكن منتخب يوغوسلافيا من الفوز بأربعة اهداف لهدفين ليتساوى بعدد النقاط وبفارق عدد الاهداف مع المنتخب الاسباني الامر الذي ادى الى اجراء المباراة الثالثة .

احرز اهداف يوغوسلافيا « كراشي » هدفين ، « بايبتش » وسورباك . بينما سجل اليونانيون هدفهم الاول بواسطة احد مدافعي يوغوسلافيا والثاني « الفاتراكيس » .

ارقام عالمية فى رفع الاثقال فى تسابق مستمر

حقق الرباع الالماني الغربي « رودولف مانغ » رقما قياسيا عالميا فى رفعة النتر للوزن فوق الثقيل حيث رفع ١٨٣ كغم ، محطما الرقم السابق والمسجل باسم البلجيكي « سيرج روينغ » بنصف كيلوغرام .

ولكن هذا الرقم الجديد لم يدم طويلا . فبعد يومين ، فاجأ الرباع السوفييتي « ليونيد جابوتينسكي » العالم ، بعودته الى رياضته المحببة بعد انقطاع دام ثلاث سنوات ، ليسجل رقما عالميا فى نفس رفعة النتر برقم قدره ١٨٣،٥ كغم ، اي انه يزيد عن الرقم السابق بنصف كيلوغرام .

منتخب المغرب يرفض اللعب مع زائيري فى مباراة الاياب

ابرق اتحاد الكرة المغربي الى الاتحاد الدولي للعبة ، محتجا على نتيجة مباراة منتخبه الاولى مع منتخب زائيري ، والتي خسرها المغاربة بثلاثة اهداف للاشيء ، واقصي من التصفيات النهائية لمسابقة كأس العالم . وسبب الاحتجاج هو التحكيم السيء الذي قام به الحكم الغاني فى المباراة ، الامر الذي ادى الى الخسارة كما يدعي اللاعبون المغاربة .

وبعد ان رفض الاتحاد الدولي طلب الاحتجاج المغربي اعلن اتحاد الكرة فى المغرب عن رفضه اللعب فى مباراة الاياب ضد زائيري ، والتي كان من المفروض لها ان تقام اول امس الاحد .

وهذه الحسناء تعاني من أزمة النفط



جودي الن لاعبة السيرك فى بريطانيا .. تعاني هي ايضا من أزمة النفط . انها تحتاج الى اربع ليترات من البنزين كل اسبوع .. لان عملها فى حلبة السيرك أكل النار ... ادارة السيرك تطلب بالحاح تأمين البنزين لجودي كيلا تضطر الى اكل نيران القلوب .

الى متى سيبقى فريقا عارة وعرعرة دون ملاعب ؟

بقلم : ابن عرعرة

تأسس فريق هبوعيل عارة منذ عدة سنوات وقد عمل اعضاء هذا الفريق بكل نشاط وتضحية وبمساعدة الاهالي لايجاد ملعب فاهتدوا الى قطعة ارض استأجروها من احد ابناء القرية !! ولكن الاستئجار بطل ونتيجة لذلك ولاسباب مالية وللتقصير المفرط من جانب الهستدروت ايضا حل الفريق .. وبقيت عارة دون فريق .. وبعد سنة وبمبادرة الشباب تألف الفريق من جديد ولكن هذه المرة دون ان يكون له ملعب ! ودون مساعدات تذكر من جانب الهستدروت ، واللاعبون يعرفون مدى الضرر الذي يلحق بالفريق الذي ليس له ملعب لانه يفقد بذلك جمهوره ، واضطر فريق عارة الى اللعب على ملعب فريق باقة الغربية .

وفى يوم السبت ٨–١٢–٧٣ بدأ الموسم الرياضي الجديد واضطر فريق عارة الى اللعب خارج قريته وبعيدا عن جمهوره لعدم وجود الملعب . والشباب يتساءلون بمرارة : الى متى يبقى هذا الوضع ؟ الى متى يبقى فريقنا دون ملعب ؟ اين الهستدروت ؟ اين باعة الكلام الفارغ والوعود المعسولة ؟

وعرعرة .. ايضا

فى العام الماضي تأسس فريق هبوعيل عرعرة بضغط من الشباب واصرارهم على المشاركة بالنشاط الرياضي فى البلاد وجمع الشباب الاموال من « جيوبهم » وحاولوا تصليح الملعب .. واستطاعوا اصلاح بعض الشيء بمساعدة خسيسة من المجلس المحلي الذي تتسلط عليه عناصر مفرقة فى الرجعية .. وهكذا ورغم الوعود بتصليح الملعب وجعله قانونيا لم ينفذ وبعرقلة من « دائرة أراضي اسرائيل » ايضا .. اما الهستدروت فهي الاخرى لا تعطي المساعدات الكافية .. وكل هذا يحدث نفس الارتباك لدى الفريق كالذي حدث لفريق قرية عارة الشقيقة ويمنع الجمهور من مشاهدة العاب فريقه ومنحه تأييده المادي والمعنوي .

ان الشباب العامل والمتعلم والشباب الرياضي خاصة مطالب اليوم فى اكثر من اي وقت مضى بالنضال المنظم من اجل افشال هذه السياسة الرامية الى تجميد النشاط الرياضي فى قرانا !!

ان الشباب الواعي يحمل الحكومة والهستدروت والمجلس المحلي هذه المسؤولية ويطالب بالعمل لايجاد ملعب قانوني لفريق عرعرة ايضا ، ويطالب بتنفيذ الوعود المعسولة التي قدمت للفريق فى حينه !

مؤتمر جنيف للسلام – بقية

فى سلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي .

* ضمانات دولية تقدمها الدول الكبرى او منظمة الامم المتحدة او كلاهما كضمان اضافي للسلام الدولي والامن فى المنطقة .

وقال فهمي ان هذه الاسس تتفق والقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي فى الجزائر . وأكد ان مصر مستعدة تماما لتنفيذ كل الالتزامات الاخرى المترتبة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ نصا وروحا . واختتم كلمته بقوله ان مصر جاءت الى هذا المؤتمر للدفاع عن حقوق الامة العربية والتوصل بوسائل سلمية الى استعادة كل الاراضي العربية التي احتلت منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق المقدسة للفلسطينيين .

كلمة رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي

القى رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتها كلمة فى المؤتمر استعرض فيها أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وعدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ على البلدان العربية وعرض القضايا الاساسية فى بناء السلام ، كما تراها الحكومة الاردنية ، والتي يجب ان يتخذ المؤتمر قرارا بشأنها ، وهي :

* انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ ووضع برنامج تنفيذي وجدول زمني للانسحاب .

* ضرورة الاعتراف بالحدود الدولية لدول المنطقة واحترامها والاعتراف بوحدة هذه الدول وسيادتها واستقلالها .

* وحيث لا توجد حدود دولية بين أية دولة عربية واسرائيل فان هذه الحدود ينبغي الاتفاق عليها استنادا الى مبدأ رفض الاستيلاء على الاراضي بالقوة .

* يجب تعهد وضمان حق كل دولة فى المنطقة فى ان تعيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها فى مأمن من التهديد والعدوان .

* يجب تحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة كما يجب ان يمارس اللاجئون الفلسطينيون حقهم فى العودة الى ديارهم او التعويض عليهم طبقا لاحكام القانون والعدالة .

* القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة وعلى اسرائيل ان تتخلى عن سيطرتها عليها كما يجب عودة السيادة العربية اليها والحفاظ على الاماكن المقدسة التابعة للاديان السماوية الثلاثة وحمايتها واحترامها وتأمين حرية الوصول اليها لاتباع هذه الاديان الثلاثة .

ابا ايبن يؤكد : اسرائيل لن تتخلى عن اطماعها التوسعية

والقى ابا ايبن كلمة استمرت قرابة ساعة استرسل فيها بالحديث عن نوعية السلام الذي تريد اسرائيل تحقيقه وعاد فكرر موقف حكومته الذي يتمثل فى رفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولم ينس الوزير – الحمامة – ان يتحدث عن القربى بين اليهود والعرب وان يستشهد بآيات من التوراة والقرآن ليضفي صبغة سماوية على السلام الذي تنشده حكومته !

وقال ايبن ان على معاهدات السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية ان تنص على التصفية الدائمة لكل اشكال العداء والخلاف والمقاطعة واعمال الارهاب – على حد تعبيره – وان تسوي مسألة الحدود بحيث تستطيع اسرائيل ان تدافع عنها ضد خطر هجوم او حصار كذلك الذي تهددها فى عام ١٩٦٧ و عام ١٩٧٣ . واعلن ايبن انه لا يمكن ان تكون هناك عودة الى حدود ١٩٤٩ و ١٩٦٧ . وأشار ايبن الى احتمال قيام دولة فلسطينية فى الضفة الغربية من الاردن فأعلن عن معارضته لقيام مثل هذه الدولة وقال ان هذه مسألة بالغة الخطورة . وأكد ان اسرائيل لن تتخلى عن القدس التي قال انها ستظل عاصمة اسرائيل الموحدة .

وهاجم ابا ايبن سوريا ، التي كانت غائبة عن المؤتمر ، وحمل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية موجة العنف الجامع والارهاب بتشجيع الابتزاز الذي تمارسه الدول العربية المنتجة للنفط . اما عن قضية اللاجئين فقال ابا ايبن ان اسرائيل على استعداد للمساهمة فى عمل دولي واقليمي يستهدف اعادة توطين اللاجئين !!

فهمي يرد على خطاب ابا ايبن

وقد اثارت كلمة ابا ايبن ، التي استفاض فيها فى الحديث عن السلام دون ان يتعهد بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة او ان يتقدم باية مقترحات جديدة للسلام ، اثارت سخط وزير خارجية مصر فهمي ، الذي طلب الكلمة عند انتهاء كلمة ايبن ليرد بشدة على ما جاء فى خطاب وزير الخارجية الاسرائيلية . واتهم فهمي ابا ايبن بانه يشوه الحقائق وان خطابه كان لاغراض الدعاية الانتخابية . وسرد فهمي مختلف الاعمال الارهابية التي ارتكبها الاسرائيليون ، مثل مذبحة دير ياسين فى عام ١٩٤٨ والعملية التي وجهت ضد الفلسطينيين فى بيروت عام ١٩٧٢ . وتساءل فهمي هل من حق حكومة اسرائيل ان تتصرف بهذه الطريقة ؟ واضاف متسائلا اية اتفاقية تريدها اسرائيل ؟ وهل هي اتفاقات تسمح بضم الاراضي ؟

وقال فهمي ان ابا ايبن يحاول ان يبدو كحمامة سلام وانه اكبر انسان يسالم فى التاريخ .

واشار فهمي فى رده الى عزلة اسرائيل فى العالم والى ان ملفات الامم المتحدة ملأى بالقرارات التي تدين اسرائيل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح

اجتماعات للرفاق والاصدقاء

لنناضل من اجل انجاح مؤتمر السلام فى جنيف

الاربعاء ٢٦–١٢–٧٣

يافا (العجمي)	السابعة والنصف مساء	**أ. حبيبي، س. القاسم**
المكر	الخامسة مساء	**ت. زياد**
بات يام	الثامنة مساء	**م. فلنر**
يافا	السابعة والنصف مساء (فى النادي) – بالايدش –	**ي. ايرغه**
الناصرة	السادسة مساء	**سليم القاسم**
حيفا	٨ مساء (منبر الشباب)	**ص. شاروني**
كفار آتا	٦ مساء	**أ. ليفنبراون**

الخميس ٢٧–١٢–٧٣

كابول	٥ مساء	**ت. زياد**
الناصرة	٦ مساء	**ا. حبيبي**
الناصرة	٦ مساء (نادي الشبيبة)	**س. القاسم**
عاره	٤ بعد الظهر	**أ. ليفنبراون ، محمود حسين اغبارية ومحمد عواد**
تل ابيب	٨ مساء	**ع. بورشتاين**

الجمعة ٢٨–١٢–٧٣

حولون	٨ مساء	**س. حنين**
طمرة	٥ مساء	**ت. زياد**
المشهد	٥ مساء	**س. القاسم**
المرجة	٥ مساء	**ع. ابو راس**
الناصرة	٦ مساء	**ا. حبيبي**
جلجولية	٢،٣٠ بعد الظهر	**ي. ايرغا ، ع.ح. ابو عيطه**
كفر قرع	٤ بعد الظهر	**ت. طوبي ، سميح القاسم**
جت – الجليل	٣ بعد الظهر	**جمال موسى**

السبت ٧٣/١٢/٢٩

تل ابيب	١١ صباحا بالايدش (فى النادي شارع هاس ٥)	**م. فلنر**
يافة	٥ بعد الظهر	**صليبا خميس ، أ. كناعنه ، ب. غونين**
شفاعمرو	٥ بعد الظهر (اجتماع منطقي)	**اميل حبيبي وسميح القاسم**
سخنين	٥ بعد الظهر	**توفيق طوبي**
بني براق	٧ مساء	**س. حنين**
ام الفحم	٣ بعد الظهر	**ي. ايرغا ، سالم جبران**
قلنسوة	٥ بعد الظهر	**ر. خوري ، ع. العباسي**
طيرة	٤ بعد الظهر	**ز. گرگبي ، س. حنين**
باقة الغربية	٥ بعد الظهر	**ت. زياد ومحمد عواد**
هرتسليا	٧ مساء بالايدش	**ر. لوبيتش**
حيفا	٥ بعد الظهر فى « اولمي تفئيرت » حي عباس	**ماير فلنر ، اميل توما**
الجش	الساعة ١٠ صباحا	**توفيق طوبي ، سميح القاسم**
كوكب	٤ بعد الظهر	**عمر سعدي**
عيلبون	٥ مساء	**سليم القاسم**

الاحد ٣٠–١٢–٧٣

الطيبة	٥ مساء	**م. فلنر ، ت. زياد**
اكسال	٥ مساء	**توفيق طوبي**
عين ماهل	٤،٣٠ بعد الظهر	**اميل حبيبي**

و

توجيهات الى الناخب لانتخابات الكنيست ال – ٨ والسلطات المحلية

يوم الاثنين ٣١–١٢–٧٣

١ – تفتتح صناديق الاقتراع الساعة ٧ صباحا وتقفل الساعة ١١ ليلا . فى الاماكن التي عدد الناخبين فيها اقل من ٣٥٠ ناخبا يكون صندوق الاقتراع مفتوحا من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٩ ليلا . اما فى مضارب البدو فى النقب فتكون مفتوحة من الساعة ٧ صباحا حتى الساعة ٧ مساء .

٢ – فى العديد من المدن والقرى ستجري الانتخابات للكنيست وللسلطة المحلية فى نفس الوقت . يكون الاقتراع فى صندوقين منفردين فى غرفتين مختلفتين .

٣ – يتم التصويت بواسطة بطاقة الهوية فقط ، ولذا خذ بطاقة هويتك عند توجهك لصندوق الاقتراع .

٤ – تزود بحرف ال – « و » قبل توجهك للاقتراع ، ولكن لا تضعه داخل بطاقة الهوية لئلا ينكشف عندما تقدم الهوية للجنة الصندوق . ضع حرف ال – « و » فى جيبك .

٥ – لا تضع فى ظرف الاقتراع اكثر من حرف واحد من « و » لئلا يبطل صوتك .

٦ – فى كل مكان الاقتراع للكنيست بحرف « و » ، اما للبلدية والمجلس المحلي فبالحرف الملائم . فى تل ابيب يافا وحيفا وعكا والرملة وغيرها التصويت للمجلس البلدي بحرف « و » اما فى شفاعمرو فبحرف « جش » وفى المجالس المحلية التي يشترك فيها حزبنا فى الانتخابات على اساس جبهة دمقراطية واسعة ، فالحرف يختلف بين مجلس وآخر .

تأكد ايها الناخب باستعمال حرف « و » لانتخابات الكنيست ، وباستعمال الحرف المناسب للانتخابات المحلية ، حتى لا يضيع صوتك هباء .

٧ – كل الشباب والشابات الذين بلغوا الثامنة عشرة من العمر بين ٧٣/٩/٢٢ – ٧٣/١٢/٣١ يحق لهم الانتخاب . سترسل وزارة الداخلية اشعارا بذلك بالبريد لكل واحد منهم .

كل من لم يستلم اشعارا كهذا ، عليه على الرغم من ذلك ان يتوجه الى صندوق الاقتراع الذي فى مكان سكنه ويبرز بطاقة هويته للتفتيش عما اذا كان اسمه مدرجا فى سجل الناخبين ، ليمارس حقه فى الاقتراع .

٨ – اذا لم تعرف صندوق الاقتراع الذي ستصوت فيه – اتصل بمكتب الحزب الذي فى مكان سكنك لمعرفة ذلك .

٩ – ايها الناخب ، ايتها الناخبة ،

تذكر ان الانتخابات سرية ، ولا يستطيع اي كان معرفة القائمة التي منحتها صوتك – وممثلو قائمتنا موجودون فى صناديق الاقتراع لمراقبة سير عملية الاقتراع وضمان سريتها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح

و

غضب عام على اعتقـال خوله عبد الهـادى من نابلس

اوضاع غير محتملة فى سجون الاحتـلال

القدس – لا تزال موجة الاحتجاج والاستياء الشديدين تسود الاوساط الشعبيـة فى القدس العربية والضفة الغربية المحتلين على ترحيل المبعـدين الثمانية عن اهلهم وذويهم وارضهم ، وعلى اغلاق كليـة بير زيت ، والتهديد باغلاق كل منهل للعـلم يشترك طلابه او اساتذته فى اعمال الاحتجاج ضـد سلطات الاحتلال ..

وقد وصل الوضع الى حد اعتقال السيدة خولة عبـد الهادي ، من نابلس ، يوم الجمعة الماضي ، بتهمة تنظيم اضراب الجلوس الذي اعلنته النساء في بناية البلدية في الاسبوع الماضي ، احتجاجـا على طرد الشخصيات الثمانية من الضفـة الغربية والقدس العربية ، وتحريض منظمات النساء على القيـام باعمال معادية لسلطات الاحتلال .

وقد رفض حاكم نابلس العسكري بالوكالة الطلب المقدم من قبـل الجمعيات الخيرية النسائية للاجتماع به بشان المطالبة بالافراج عن المعتقلة السيدة خولة عبد الهادي المصابـة بمرض الكلى بدعوى انه لا يحـق للجمعيات الخيرية النسائية التدخل في مثل هذه الامـور التي تعتبر سياسية ، وان مثل هذا التدخل محظور على الجمعيات !!

كذلك رفض طلبا مماثلا تقدم بـه رئيس بلدية نابلس الحـاج معزوز المصري .

وفي نفس الوقت اصدرت سلطات الاحتلال ، تعليمات وزعت عن طريق مكتب التجارة في نابلس ، تحذر فيها اصحاب الحوانيت من اغلاق حوانيتهم بدون اذن مسبق وتنذرهم بالعقوبات اذا هم خالفوا هذه التعليمات .

ارتفاع موجـة الاحتجاج على اغلاق كلية بير زيت

وامام هذا التعنت الذي تبديـه سلطات الاحتـلال ، بعث رؤساء البلديات وزعماء الهيئات الشعبية في الضفة الغربية ، بمذكرة مشتركة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية يحتجون فيها على اغلاق كلية بير زيت وعلى الموقف التعنت الذي تنتهجـه سلطات الاحتلال تجاه الطـلاب والاساتذة ، الامر الذي يعتبر – كما جاء في المذكرة – اعتداء على حرمـة الجامعات في كل العالم .

وقد ارسلت نسخة عن هذه المذكرة الى الامم المتحدة ، والصليب الاحمر الدولي .

وهذه المذكرة تاتي ، بالاضافة الى برقيات الاحتجاج التي وجهها رؤساء البلديات وزعماء الهيئات الشعبية – كل واحد منهم على حدة .

السجناء العرب يهددون بالاضراب

هذا وقد اجتمع ممثل الصليب الاحمر الدولي ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مع رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ، وبحث معه في قضية السجناء العرب ، من ابنـاء الضفة الغربية .

ووعد ممثل الصليب الاحمر ببحث وضع هؤلاء السجنـاء وتحسين اوضاعهم مع سلطات السجن .

وكان هؤلاء السجناء قد هـددوا باعلان الاضراب احتجاجا على اوضاعهم السيئة .

وكما هو معروف يوجد في سجن نابلس وحده ٤٥٠ سجينا ومعتقلا .

وهؤلاء السجناء يتذمرون من سوء المعاملة التي يلقونهـا من سلطات السجن ، خصوصا في اعقاب الحرب الاخيرة .

ويذكر القراء ما نشرته «الاتحاد» في حينه عن ضرب الحصار على سجن نابلس ابان الحرب واعلان حالـة الطوارىء في هذا السجن .

ومؤخرا تكشفت حقائق رهيبة عن سجن نابلس .. فقد اعتدي بالضرب على حوالي العشرين من السجناء ، وفرض عقاب السجن الانفرادي على بعضهم ، وحرموا من ابسط الحقوق الانسانية .

وفي اعقاب الحرب ايضا نقل من سجن بئر السبع الى سجن نابلس ٢٥ سجينا ونقل ايضا من السجن الاخير الى سجن جنين حوالي ٧٠ سجينا ضمن اطار معاملة « خاصة جدا » !

وبالرغم من ان السجناء قـابلوا الاستفزاز بهدوء اعصاب الا ان الكيل طفح واضحى الازدحام لا يطاق ... فالغرفة (١٢×٥ متر) المعدة رسميا ل ٢٨ فردا تحتوي الان على ما يقارب ال ٤٥ . ويعاني حوالي ٧٠ سجينا من امراض القرحـة والبصور . فالمعالجة لا تتعدى الفاليوم و .... « اشرب ميه ، العب رياضة » ! ..

وكما يعاني السجنـاء من البرد فالاغطية لا تكفي خصوصا من حيث النوعية . اما عن الاكل فحدث ولا حرج ، فقد اصبح السجناء يتندرون لكثرة حرف الفاء فيه : – فجل ، فلفل ، فلافل ، فول – ويشكون من قلة الفيتامينات . كما ويذكر ان معـدل نقص الوزن للفرد بالنسبة ل ٤٠٠ سجين في الشهر الاخير بلغ بين ٣ الى ٤ كيلوغرام .

ومن الجدير بالذكر انه تشكلت لجنة من السجناء قدمت لائحـة طلبات للادارة من ضمنها : تحسين المعاملة وشروط الاكل والنوم والسماح بادخال الكتب وتغيير الطبيب وزيادة مدة سماع الراديو ومدة الزيـارة (٢٥ دقيقة) وعـدد الزائرين (زائرين اثنين فقط) ، وتنظيف البطانيات مرتين في السنة على الاقل ، وحرية العمل والغاء القطوعية وتمديد فترة الفوره اي المشي في الساحة ، والغاء نظام التمشي المزدوج . كما ويطالب السجناء بانتخاب لجنة مكونة من ثلاثة اشخاص تكون مسؤولة عن شؤون المطبخ وعن تمثيلهم والنطق باسمهم عند الادارة .. كذلك عدم فرض « شاويش الغرفة » فرضا من قبل الادارة وانما انتخابه من قبل المساجين .

اعتقالات اداريـة في الضفة الغربية

القدس – اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امرا باعتقال كل من يعقوب فراج وفاروق سلفيتي ، (من الضفة الغربية المحتلة) اعتقالا اداريا لمدة شهر ابتداء من ١٩–١٢–٧٣ .

ويعقوب فراج هو رئيس نقابـة الخياطين ، اما فاروق سلفيتي فهو عضو في الغرفة التجارية ومحام غير مجـاز لانه لم يقم بالتمرن بسبب الاحتلال .

هؤلاء ، اذن ، هم الـذين لا يزالون يحلمون بالاصـوات العربية !!

المفداليون لا يريدون ان يتنازلوا حتى عن طرفى الضفـة الغربيـه

وغـولده مئير ترفض الجلوس مـع ممثلي الشعب الفلسطيني

القدس – اما ولم يبق سوى ستة ايام على انتخابـات الكنيست والسلطات المحليـة (يوم الاثنين ٣١–١٢) فقـد عادت المنافسة الى أشدها بين احزاب الائتلاف الحـاكم (المعراخ والمفدال والليبراليين المستقلين) مع الليكود الحيروتي حـول ايهما اشد توسـعا واصرارا عـلى استمرار دوس حقوق الشـعب العـربي الفلسطيني .

وفي جلسة الوزارة الاسرائيليـة ، اول امس الاحد ، خرج وزير الداخلية المفدالي (المتدين) عن طوره لكي يثبت انه اشد تطرفا في معاداة العرب حتى من بيغن .

كان ذلك حين احتج وزير الداخلية المفدالي ، يوسف بورغ ، على تصريح لزميله المراخي ، يغال الون ، الذي يشتم منه الموافقة على ما طلبه الوفد الاردني في جنيف بخصوص الفصـل بين القوات الاردنية والاسرائيلية على نهر الاردن ، ايضا .

فقد هاج الوزير المفدالي وماج على اعتبار ان اي فصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية معناه تنـازل اسرائيل عن بعض الاشبار من الضفة الغربية المحتلة التي يعتبرها حزب « المتدينين » جزءا لا يتجزأ من «وطن الآباء والاجداد » ....

اما من جهة المعراخ الحاكم فقـد اسرع سكرتير الحكومة ، ميخائيـل ارنون ، وأكد ان تصريح الون هو « رايه الشخصي » وان حكومـة السيدة مئير لم تغير سياستهـا الاحتلالية ابدا .

هذا وكانت السيدة مئير قـد اعلنت في الكنيست ، يوم الخميس الماضي ، انها ترفض رفضا باتـا اشراك ممثلي الشعب العـربي الفلسطيني في مؤتمر جنيف معتبرة اياهم « ارهابيين » ...

وفي الوقت نفسه قـررت وزارة السيدة مئير ، في اجتماعهـا اول امس ، تمديـد اجراءات الطوارىء (التي تنتهي بنهاية السنة) الى نهاية آذار ١٩٧٤ القادم !

هؤلاء ، اذن ، هم المعراخيـون والمفداليون الذين لا يزالون يحلمون ، بعد كل الذي حـدث ، باقتناص اصوات الناخبين العرب لتغطيـة هزيمتهم المنتظرة بين الناخبين اليهود.

ولكن الدنيا تغيرت واسرائيل تغيرت وعرب اسرائيل تغيروا . وسوف تلقى هذه الاحزاب العنصرية من نتـائج الانتخابات بين الناخبين العرب مـا يفهمها ان الدنيا حقا تغيرت .

مـدير وزارة التجـارة والصناعة يتوقع ازديـاد العجـز فى ميزان المدفوعـات

تل ابيب – اعلن مـدير وزارة التجارة والصناعة ، جدعون لهب ، انه يتوقع ازدياد العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي في عـام ١٩٧٤ وذلك نتيجة للارتفاع الكبير المتوقع في الانفـاق العسكري والاستيراد بالاضافة الى الركود الذي سيطرا على التصدير .

وقال لهب : ان الانخفاض المرتقب بنسبة ٦٪ في الاستهلاك الشخصي سيسبب اضرارا لبعض فروع الانتاج في حين ان الفروع التي تنتج للاغراض العسكرية ستشهد بعض الانتعاش .

اغـلاق مصنع ((بري كلاس)) لان الجيش يرفض تسريح ١٣ من عـامليه

تل ابيب – نشرت « هآرتس » ، أمس الاثنين ، ان مصنع « بري كلاس » على البحر الميت ، اغلق اعتبارا من صباح امس لان الجيش يرفض تسريح ١٣ من عامليـه الرئيسيين .

وذكرت الجريدة ان ٧٣ عاملا من اصل ١١١ يعماون في المصنع مجندون في الاحتياطي منذ بداية الحرب ، اي حوالي ٦٥٪ من العاملين . وقد طالبت ادارة المصنع الجيش بتسريح ١٣ عاملا لتفادي خطر اغلاقه ، الا ان الجيش رفض ذلك ووافق على تسريح جندي واحد لمدة ٣٠ يوما و ٣ جنود لاسبوعين فقط . ونتيجة لاغلاق المصنع فسيفصل ٢٠ عاملا من العمل من العمال غير الدائمين .

بحجـة ارتفاع سعر النفط فى السوق العالمي

زيـادة ضخمـة فى سـعر الوقود ستقررهـا الحكومه بعد الانتخابات

تل ابيب – على أثر قرار دول الخليج بمضاعفة سـعر النفط ، نشرت ((هآرتس)) ، أمس الاثنين ، ان وزارة المالية تبحث حاليا في نتائج رفع سعر النفط ، الذي قررتـه دول الخليج ، على الاقتصـاد الاسرائيلي عامة وعـلى اسعار الوقود ومنتجاته بشكل خاص. وعلى ضوء هذا البحث ستقرر الوزارة نسبة الزيادة في اسعار الوقود ومنتجاته ، هنـا ، وموعد سريان مفعول هـذه الزيادة .

وذكرت « هآرتس » ان الحكومة في « حيرة » حول ما اذا كانت ستلقي باعباء الزيادة كاملة على عـاتق المستهلكين او جزئيا .

هذا وكانت اوساط مسؤولة في وزارة المالية قد صرحت مؤخرا ان الحكومة ستقرر في بدايـة السنة القادمة ، اي بعد الانتخابات ، رفع سعر الوقود للمرة الثانية منذ اكتوبر الماضي . وكما يذكر فقـد ارتفعت اسعار العديد من المنتجات الصناعية والخدمات العامة في اعقاب زيـادة سعر الوقود التي قررتهـا الحكومة مباشرة بعد اندلاع القتال في اكتوبر الماضي .

ومن الجدير هنا بمكان ان نشير الى حقيقة ان اسرائيل تستورد فقط ٣٥٪ من حاجياتها من النفط ، اذ انها تحصل على اكثر من ثلثي ما تستهلكه من النفط من الآبار المصرية في سيناء المحتلة . ولكن الحكومة ، كما عودتنا دائما ، تستغل مثل هذه المناسبات لترفع اسعار الوقود عامة وبنسب تزيد على ارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية . فالحصة الكبرى من هذه الزيادة تعود الى الحكومة على شكل رسوم وضرائب تستخدمها في تغطية نفقاتها العسكرية المتعاظمة باستمرار .. هذا فضلا عن ان الشركات التي تحتكر تسويق النفط ، هنـا في اسرائيل ، تستغل كل زيادة جديدة في اسعار الوقود لتزيـد هي من ارباحها .

١٨ ألف توقيـع على عريضة السـلام فى اسرائيـــل

تل ابيب – بلغ عدد الموقعين على العريضة الداعيـة الى انسحاب اسرائيل من المناطـق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العـربي الفلسطيني ١٨ ألف موقع من مختلف انحاء البلاد ، عشية افتتاح مؤتمر جنيف .

والمعروف ان العريضـة المذكورة بادر الى اعدادها عدد من اساتذة الجامعات وكبار المثقفين في البلاد ، وعلى الرغم من معارضـة اوساط الحكم واليمينيين لها ، لقيت اقبالا محسوسا لدى الاهلين اليهـود والعرب .

بعـد تأخير شهرين تفتـح الجامعـات الاسرائيليـة ابوابهـا

تل ابيب – بدات امس الدراسة الجامعية في اسرائيل بعد تاخير لمدة تزيد عن الشهرين بسبب حـرب اكتوبر .

وسيحضر المحاضرات اقـل من ثلثي الطلبة المسجلين في الاحـوال العادية وسيكون معظمهم من الفتيات.

واعلنت ادارات الجامعات انـه سيتم اتخاذ بعض الاجراءات لتمكين الطلبة المجندين من مواصلة دراستهم وسيمكنون من تادية الامتحانات خلال اجازات خاصة يحصلون عليهـا من وحداتهم . وسيستمر عامهم الجامعي طول صيف عام ١٩٧٤ .

وكانت اكبر نسبة غياب للطلبة في معهد الهندسة في حيفـا حيث سجل الفا طالب اسماءهم من بين الستة آلاف طالب الذين يضمهـم المعهد .

٣٥ مليـون دولار تخسرهـا السياحـة فى اسرائيـل بسبب الحـرب

تل ابيب – اعلن المدير العـام لوزارة السياحة في اسرائيل ان فرع السياحة في اسرائيل خسر حـوالي ٣٥ مليون دولار بسبب حـرب السادس من اكتوبر .

واضاف : ان عدد السواح قـد انخفض بمئة ألف سائح في عـام ١٩٧٣ عن عدد السواح ، الـذين زاروا اسرائيل في السنة الماضية .

اصابـة الديوك الرومية بوبـأ الكولـيرا

تل ابيب – اعلن ناطـق بلسان وزارة الزراعة في اسرائيل ان وبـاء الكوليرا قد اجتاح الديوك الرومية في منطقة العفولة والمنطقة الجنوبية . ولكنه اكد ان هذا الوبا لا ينقـل العدوى من هـذه الديوك الى الانسان .

تعزيـات

الى رفيقنـا العزيز صبحي بلال وعموم افراد العائلـة ، تعازينا القلبية بوفاة المرحومة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم طـول البقاء .

الحزب والشبيبة – الناصرة

● ● ●

الى رفيقنـا العزيز صبحي بلال واخوانه وعموم آل بلال في الناصرة وقطاع غزة نقـدم أحر التعازي القلبية بوفـاة المرحومة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم طـول البقـاء .

علي عاشور وعائلته

عودة الاشهب وعائلته

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق حمزة يوسف عودة وزوجتـه مهدية بالمولود البكر

نيران

الحزب والشبيبة – حيفا

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

واما شعوب العالم القريبة والبعيدة ، التي اصبحت قضية السلام في الشرق الاوسط تمس حياتها اليومية ومستقبلها ، فانها تتطلع الينا بكل امل ورجاء وثقة .

انا لن نخيب املهـا !

وربة البيت الحكيمة تقوم مع طلوع الفجر وتكنس مـا علق في البيت من قاذورات الليلة الماضية .

ها هو الفجر يطلع فلنحمل المكنسة . صوتوا – و – واحتلوا المكان الذي تستحقونه في خارطة العـالم .

نص خطـاب جروميـكو – بقيـة

السوفييتي – صارت ملحة .

ولبلوغ التسوية المضمونة في الشرق الاوسط يستعان بالتغيرات الايجابية في اتجاه خفض التوتر في العـالم الذي تم التوصل اليه في السنوات الاخيرة . والنموذج العملي لهـذه التغيرات المتعلقة بالشرق الاوسـط ايضا هو مبادرة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، التي يدل عليها قرار مجلس الامن المعروف .

وليس بودنا ان نتكلم من جديد عمن هو المسؤول عن النزاع في الشرق الاوسط . اذ الاهم الان بعد ان تحرك الامر من النقطـة الميتة ، التفكير بتمعين ما الذي يجب عمله لاحلال سلام كهذا في الشرق الاوسط ، يكون مستقرا وعادلا بالنسبة لجميع الدول والشعوب في تلك المنطقة .

وقبل كل شيء ، وحسب اقتناع الاتحاد السوفييتي العميق ، يجب الانتقال الى لغة الاعمال بالمبـدأ الاساسي في الحياة الدولية – الا وهو عدم جواز حيازة اية منـاطق بالحرب . واننا لمقتنعون بانه لن يحل السلام في الشرق الاوسط ما دامت القوات الاسرائيلية موجودة في المناطق المحتلة .

ويجب ان تحتوي كل وثيقة تتخذ في المؤتمر الراهن على تعهد واضـح ومحدد باخلاء القوات من جميـع المناطق التي احتلت في ١٩٦٧ . ودون اتفاق الاطراف على هذه النقطـة الاساسية ، لا نرى على اي طريـق يمكن ضمان تسوية تتفق ومصـالح جميع الاقطار العربية واسرائيـل والامن العالمي . ومن جهة ثانية ، اذا امكن التوصل الى اتفاق عـلى اساس القاعدة المذكورة ، فلا ريب في ان قضايا تسوية اخرى سوف تحل بصورة اسهل بكثير .

وبالاضافة الى ذلك يجب ضمـان احترام سيادة جميع الاقطار في الشرق الاوسط وسلامتهـا الاقليمية ، واستقلالها السياسي وحقهـا في العيش في اوضاع سلام ، ويعني الامر اسرائيل ايضا . ان موقفنا واضح ومبدأي – منذ البدء وحتى النهاية – السلام والامن لجميع شعوب هـذه المنطقة . وهذا الامر طبعا يقول انه يجب ضمان العدالة للشعب العربي الفلسطيني ، وضمان حقوقـه المشروعة . ومما لا شك فيه ، انه لا يمكن بحث القضيـة الفلسطينية بدون اشتراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني .

ومن المعروف انه تجلب كذريعـة فريدة لاحتلال مناطق الغير موضوعات مفادها كانما ثمة حرمان اسرائيل من حقها بالوجود . ليس لهذه الذريعة اي اساس. اعطي هذا الحق لاسرائيل بمجرد قيام الدولة بموجب قرار الامم المتحدة . وثبت ذلك باقامة العلاقات الدبلوماسية في حينه بين اسرائيـل والعديد من الدول ، وبينها الاتحاد السوفييتي . واعلن جيرانها العرب عن استعدادهم على التسوية عـلى اساس قرارات مجلس الامن المعروفة التي تضمن بوضوح مبدأ حق الدول المتنازعة بالبقاء .

ولكن هذا الحق لا يمكن ان يكون لطرف واحد . وهذا امر لا يمكن قبوله ، دون احترام حقوق الدول والشعوب الاخرى .

وانه لمن السذاجة بمكان ان يفكر احد انه يمكن ضمان الحدود عـلى حساب احتـلال اراضي الغير . الحدود المشروعة التي تعترف بهـا الاطراف على الجانبين هي فقـط الحدود الآمنة . وفي الوضع الدقيق في الشرق الاوسط هذه الحدود هي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

هذا هو موقف الاتحاد السوفييتي بخصوص الجانب المبدأي من التسوية في الشرق الاوسط . وهو يتفق باكمله والقرارات التي اتخذت في الامـم المتحدة منذ ١٩٦٧ وحتى اليوم .. وخصوصـا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واننا لمقتنعون بان هذا القرار ساري المفعول اليوم ايضا كتوجـه واقعي ومركز نحو القضايا القائمة في الشرق الاوسط وحلها .

ان هدف المؤتمر الفعلي هو ان يضع برنامجا دقيقا وواقعيا لتحقيق هذا القرار بجميع اجزائه . واننـا نرى القضية ان التسويـة التي تتوصل اليها الاطراف المعنية بالامر فيما بينها يجب ان يتبناها المؤتمر في مواثيق مناسبة ويجب ان تكون لها فعالية القانون .

واذا اثيرت ضرورة اكسـاب تلك المواثيق وزنا آخر ، فالاتحـاد السوفييتي ، آخذا بالحسبان رغبـة الاطراف المعنية ، مستعد مع الدول المناسبة ان ياخذ على عاتقه التعهد المناسب . ومجلس الامن ايضـا يستطيع ان يقول كلمته ذات الوزن في هذا الصدد . كما ان وسائل اخرى معينة في هذا المضمار تكون معقولة . والقصد ايضا هو قضية ايجاد قاعدة مشتركة لمناطق مفروزة في قطاعـات معينة ، او وضع قوات دولية في مناطق معينة بصورة موقتة .

وقضـية الشرق الاوسط ، عـلى الرغم من جميع مصاعبها ، يمكن حلها .. قلنا ذلك في السابق ، ونعود الى ذلك من على هذا المنبر . ولكننـا حذرنا من ان نار الحرب قد تشتعل في كل لحظة في الشرق الاوسط .. والوضع فظيع اليوم ايضا . وان المزيد من التاخير في التسوية السلمية يحمل في طيه الخطر الوبيل .

لقد وضعت بلادنا امامها هدفا هو ان تعمل على اخماد موقد التوتر في الشرق الاوسط ، وهو احد الاهداف الاساسية التي نضعها نصب عيوننا . ابدنا ، ولا نزال نؤيـد الشعوب العربية ، بكل ما لدينا من قـوة ، وأيدنا جهودها لاحلال السلام العادل المقيم في الشرق الاوسط . وسنعمل في المؤتمر الحالي بكل قوانا لبلوغ الاتفاقات اللازمة حتى يحل هـذا السلام .

ولا يضمر الاتحـاد السوفييتي الكراهية لدولة اسرائيل كدولة .. ولكن سياسة الضم والمس بمبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة – هما اللذان سببا الاستنكار العام لاعمالهـا ، ولا سيما استنكارنا . وحتى الى هذا المؤتمر جاءت اسرائيل دون ان تطبق قراري مجلس الامن ٣٣٨ و ٣٣٩ في شهر تشرين الاول الماضي . وفي وسع الوضع ان يتغير عندما تثبت اسرائيل ، قولا وفعلا ، استعدادها للتسوية المتبادلة المخلصة والمعقولة . والقضية الفعلية الاولى الان هي حل مسالة الفصل فصـلا مجديا بين القوات المسلحة .

ان احلال السلام الحقيقي يتفق والمصالح الاساسية لجميع دول الشرق الاوسط . وتستحق الشـكر دول وشعوب اخرى ، تحس بانفسها ، لاسباب معروفة ، نتائج أزمة الشرق الاوسط السلبية .

وتتوقع شعوب الشرق الاوسـط وشعوب العالم اجمع ، خطوات فعلية متجهة نحو ضمان التسوية المستقرة بالطرق السلمية في المنطقة . والاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه حتى يجري مؤتمر جنيف على هذا الاتجاه ، وليكون ذا طابع هـام

أزمـة الشرق الاوسـط – بقيـة

ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط يأخذ في الحسبان الحقوق المشروعـة للشعب الفلسطيني .

واضاف الناطق : ان الزعمـاء الافريقيين بحثوا مع قداسته ، ايضا ، مشكلة القدس وابلغوه بضرورة ايجاد حل لها على اساس قرارات الامـم المتحدة .

وابرز الناطق في ختام تصريحه الجو الودي الذي تميز به الاجتماع .

وزير النفـط الجزائري – بقيـة

والشيخ احمد زكي اليماني ، وزير النفط السعودي ، الى مؤتمر وزراء النفط العرب الذي بدأ اعماله امس الاثنين في الكويت ، تقريرا عن نتائج رحلتهما الى دول اوروبا الغربيـة والولايات المتحدة لشرح موقف الدول العربية المنتجة للنفط من مسالـة استخدام النفط العربي سلاحـا سياسيا في المعركة .

وجاء من الكويت ان وزراء النفط العرب المجتمعين هناك سيقيمون آثار ونتائج استخدام النفط العربي سلاحا في المعركة .

دول الخليـج تقـرر – بقيـة

السعر الجديد بعد حسابات معقـدة وآخذين بعين الاعتبار ان الحد الادنى من السعر الجديد الذي ستحصل عليه هذه الدول على شكل عائدات (٧ دولارات للبرميل الواحد) يعتبر متوسطا ومعتدلا بالمقارنة مع الاسعار التي استطاعت بعض الدول الاعضاء ان تحققها مؤخـرا وبلغت في بعض الاحيان ١٧ دولارا للبرميل الواحد .

هذا ومن المتوقع ان تعقد منظمة « اوبك » بكامل اعضائها اجتماعـا آخر في السابع من كانون الثاني المقبل للبحث في السعر الجديد الذي قررته دول الخليج . وقد صرح وزير مالية ايران ان اجتماع دول الخليج تكال بالنجاح مئة بالمئة .

ودعا شاه ايران الى مؤتمر صحفي في اعقاب انتهاء اجتماع وزراء الدول الست شرح فيه قرار هذه الدول واتهم شركات النفط بان حساباتهـا مشكوك فيها وغير دقيقة . وقال الشاه ان الدول المصدرة للنفط لا تنـوي اثارة المشاكل والفوضى في اقتصاديات الدول المستوردة للنفط ، فليس هذا في مصلحتنا ، ولكن حان الاوان الذي لا تستطيع فيه هذه الدول احـراز تقدم عظيم في تطورها اعتمادا عـلى الاسعار البخسة للنفط . واكـد الشاه ان سعر النفط لن يكون بخسا كما كان حتى الان .

القـاهرة تعتمـد على السوفييت – بقية

في مقابلة على التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي ، ان هذا هو « التكتيك » الاسرائيلي – الامريكي في المؤتمر .

بل ان هنري كيسنجر ، في نهاية المؤتمر ، القى تصريحا صحفيا اعلن فيه ان المؤتمر سيكون طويلا ، «وربما تصحبه تطورات مؤلمة » ، اي انه لا يستبعد نشوب القتال من جديد ..

(الاتحاد – ظهرت هذه النية ، ايضا ، في اجتماع وزارة السيدة مئير اول امس الاحد ، حين احتج وزير مفدالي على موافقة اسرائيل عـلى البدء في مباحثات الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية ، بينما كان هذا الامر يجب ان يرجا – في رايه – الى ما بعد الانتخابات ، فرد عليه الوزير ديانا مطمئنا ان الوفد الاسرائيـلي لن يحول ولن يزول عن مواقفـه السابقة التي ادت الى احبـاط مباحثات الكيلو ١٠١) .

ولكن محاولات المماطلـة لم تنجح بالفعل . فقد عارضها الوفـد السوفييتي بكل شدة . وقال وزير الخارجية السوفييتي ، في جلسة المؤتمر الثالثة : « اني أريد ان أوكد على عامل الزمن . فاننا نعتقد انه من الخطا ان تسير اعمال المؤتمر ببطء فيما يتعلق بالقضايا التي يعـلم الجميع اهميتها .. لا يجوز لنا ان نضيع اسبوعا واحدا حتى ولا يـوم واحد » .

ولهذا اضطر الوفد الاسرائيلي الى الموافقة على استمرار عمل المؤتمر دون توقف وذلك في لجانه الفرعية التي سيبدأ العمل ، حالا ، في اللجنـة العسكرية منها يوم الاربعاء ، غدا .

والسكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، اعلن رسميا ، لـدى مغادرته جنيف اول امس الاحد ، ان المؤتمر لم يتاجل بل هو مستمر في عمله على مستوى السفراء وانه من المنتظر ان يعود وزراء الخارجية الى جنيف في منتصف الشهر القادم .

واعلنت الاوسـاط الرسمية في القاهرة انها واعية تماما لمخططـات المماطلة الاسرائيلية والامريكية الا انها تعتمد على وجود الاتحاد السوفييتي في المؤتمر لاحباط هذه المخططات .

وأكدت القاهرة على انها لن تسمح بحرف المؤتمر عن هدفـه الاساسي وهو تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي التام وضمان حقوق الشعب العـربي الفلسطيني شرطا لتحقيق السـلام العادل والثابت ، وانه من الضروري تمثيل سوريـا ومنظمة التحـرير الفلسطينية في جلسات المؤتمر .

الالوف فى اجتماعـات – بقيـة

خطاب وزير الخارجية السـوفييتي الرفيق اندريه غروميكو ، في مؤتمر جنيف ، باعمق مشاعر التقديـر والامتنان والثقة بدور الاتحـاد السوفييتي الحاسم في ضمان تحقيق السلام العادل .

فقد اوضح الرفيق غروميكـو للمعتدين الاسرائيليين ، وللامريكيين من ورائهم ، ان الشعوب العربية لا يمكن بحال من الاحوال ان تتنازل عن شبر من ارضها المحتلة او عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وانه بدون ضمان هذين الامريـن لا يمكن ان يتحقق السلام ..

وكشف الخطباء الشيوعيون عـن التضليل الخطير الذي يقوم بـه المعراخ الحاكم في دعايته الانتخابيـة حين يحاول ايهام الناخبيـن ان برنامجه يحقق السلام مع العرب بما انه تخلى عن شعار « ولا شبر ارض » من المناطق المحتلة تعاد الى العـرب بينما قوائم الليكود الحـيروتي ، والمفدال ، لا تزال تصر على شعـار « ولا شبر ارض » .. ان هـذا الحوار بين المعراخ والليكود والمفدال مضحك حقا . فبينما شعار الليكود والمفدال هو ، بالطبع ، شعـار مهاويس العدوان والعداء للعرب فان استعداد المعراخ ان يعيد « أشياءا » من الارض المحتلة الى أصحابها هو ايضا شعار مهاويس العدوان والعداء للعرب ولن يحقق السلام .

والملاحظ ، في الايام الاخـيرة للمعركة الانتخابية ولما يبق عـلى الانتخابات سوى ستة أيـام ، ان المعراخ الحاكم بقيادة السيدة مئـير والجنرال ديان يتجه اكثر فاكثر نحو التطرف الاحتلالي والعـدواني والتوسعي في منافسة الليكـود الحيروتي والمفدال . وبذلك تشتـد عزلة المعراخ الحاكم عن جماهـير الشعب ، وعلى رأسها الجماهـير العربية ، التي عافت هذه السياسة وتدرك انه يجب تلقين العميـان سياسيا درسا ربما يفتح عيونهـم على الحقائق الجديدة .

وتدرك الجماهير العربية وزنهـا المتعاظم جدا في هذه المعركة وتدرك ان تصويتها للشيوعيين هذه المرة هـو قضية مصير وقضية ضمان مستقبلها في خارطة السلام العادل ، الذي لا تستطيع قوة الان ان تمنع تحقيقه ! وبناء » .

الاتحـــاد
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
■ ■
هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري
تلفون : ٥١٢٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣
تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا
●